







# فك شفرة كورونا

## وشفاء مرضانا يقينا

أول كتاب فى علاج كورونا بالمنزل

Written b
ibn abbas




# والفوز بالجنة للصابرين

دراسة وتأليف

ابن عباس

الطبعة الأولى

رجب ١٤٤١- مارس ٢٠٢٠م

رقم الإيداع : ٢٠٢٠١٧٦٩٦

دراسة : ابن عباس

## الملخص

### هذا الكتاب يحتوى على طرق الوقاية

### في الإسلام والدواء وكيفية العلاج في المنزل

في هذا الكتاب نوضح منهج الإسلام فى علاج الأمراض، وطرق الوقاية منها، وعظم الجزاء والفضل والخير لمن يصبر عليه، ويرضى بقضاء اللّه، قال رسول اللّه - ﷺ : ما يصيب المسلم من نصب( تعب )ولا وصب( وجع وألم) ولا هم ولا حزن، ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر اللّه بها من خطاياه (رواه البخاري)، ونبين طرق علاج كورونا في الصين، من خلال محمد أبو ناموس أول عربي تم شفاؤه فى الصين، وهي عبارة عن خمسة أنواع متميزة (علاج بالتغذية -علاج بالأعشاب -علاج بالأدوية -علاج نفسي - علاج بالتمارين الرياضية الخفيفة). ونوضح أسماء الأدوية وكيفية العلاج بالمنزل وروشتات للأطباء فى علاج كورنا، والأجهزة المستخدمة للعلاج في المنزل وتكلفتها تساوي تقريبا الفين جنيه، وذلك تحت إشراف الأطباء. إلى غير ذلك مما هو مفصل في هذا الكتاب.

## المقدمـــة

## أبشـروا بالشـفاء والدواء

قال رسـول اللّه -ﷺ- بشـروا ولا تنفروا ويسـروا ولا تعسـروا" [1] المعتبي: أن تختار الأيسر، في العبادات وفي المعاملات مع الناس، وفي كل شـيء؛ لأن اليسر هو الذي يريده اللّه منا، ويريده بنا، قال تعالى:﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ البقرة: ١٨٥، وعن ابن مسعود رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه ﷺ : " ما أنزل اللّه من داء إلا وقد أنزل معه شفاء علمه من علمه وجهله من جهله" [2] الحمد للّه وقد أنزل اللّه الدواء وعلاج لكورونا وهو مذكور في الفصل الثاني، في خامسا: العلاج بالأدوية وفي الفصل الثالث، العلاج بالمنزل بالتفصيل وظهر تطعيم لكورونا في روسيا والصين وأمريكا.

وقد بشر القرآن الكريم المصريين، بأن كل ما يتمناه الإنسان من خير يجده بمصر ومعه الأمن، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱهۡبِطُواْ مِصۡرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۗ ﴾ البقرة: ٦١

المعتبي: ٱهۡبِطُواْ مِصۡرًا ، أى مصر التي نعيش فيها وقوله: فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۗ : هذه الآية العظيمة نزلت في قوم موسى والآية عامة، ولها وجه تفسير أخر وهو: ما من مسلم يقيم بالخارج، ويسأل اللّه خيرا، إلا أعطاه اللّه إياه ويجده في مصر مع الأمن، لقوله تعالى:﴿ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن

---

(1) البخاري

(2) أخرجه أحمد في المسند ط الرسالة (٦/ ٥٠ ح ٣٥٧٨)

شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ يوسف:٩٩. **والمعنى الإجمالي للآيتين الكريمتين- السابقتين : أيها المسلمون تجدون في مصر بغيتكم وطلبتكم، ولكم فيها ما تمنيتم، وما تشاؤون مع الأمن، ولا مشيئة للعباد إلا ما شاء الله.** [1] **والبشرى الثانية بقول رسول الله ﷺ- :" ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه.( صحيح أبي داود ٥٠٤٢).**

**وأبشرك أخي الكريم بأعظم وأصدق قول،** قَالَ تَعَالَى:﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ﴾ آل عمران: **١٤٥ .أعلم ان للموت وقت وأجل محدد فلا يستطيع أحد أن يتجاوز الأجل الذي قدره الله للعباد، وكتب بالقلم في اللوح المحفوظ، وكتبته الملائكة الكرام - والمرء في بطن أمه - فلا يتأخر المرء عما كتب له ولا يتقدم، ولن يموت مهما أصيب من ملايين الفيروسات الكورونية، لأن موتك مكتوب في وقت ويوم معلوم، وليس مرتبط بالفيروسات. بدليل شفاء محمد أبو ناموس ورئيس وزراء بريطانيا وهو من كبار السن، وغيره من مرضى كورونا، ويبين ذلك قوله تعالى:**﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ **النحل :٦١**

**ومعنى الآية : أنه لو أهلك الآباء بكفرهم لم تكن الأبناء، ولو أخذ الله الخلائق بذنوب المذنبين لأصاب العذاب جميع الخلق، ولكن الله يأخذ بالعفو والفضل؛ ويعفو عن كثير ، ويمهلهم بحلمه إلى أجل**

---

[1] ) ابن عباس المصري

موتهم ومنتهى أعمارهم، فإذا جاء آجالهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون، وان كان للإنسان أجل فلن يموت بمرض ولا بغيره، وان مات بمرض فهو أجله وبشرى له ليستغفر اللّه عند مرضه، ويموت على توبة فيدخل الجنة، **وابشرك** بأنك شهيد يجمع بين شاهدين أو شهادتين، لقول الرسولﷺ: (ومن مات في الطاعون فهو شهيد، ومن مات في البطن فهو شهيد) "[1]

**ومعني للحديث**: من مات بأي مرض في الجسم فهو شهيد، وليس البطن فقط، وذكرت البطن لأنها محل أغلب الأمراض، وقد تعارف الناس عليها أنها محل المرض، وليس لتميزها ولو كان الأمر كذلك، لقال رسول اللّه ﷺ : من مات في القلب أو في العقل فهو شهيد لأنهما سبب الوفاة الأصلى بعد أي مرض، ولأنهما أفضل من البطن محل فضلات الطعام ومستودع أغلب الأمراض، والعلة في جعل المرض شهادة، أنه مات بمرض ما، والذي سبب له ألم وضررا يسيرا ويؤمل بشفائه؛ ولكنه أدى لوفاته،[2]

**والشهادة الأخرى**؛ لأنه مات بطاعون العصر كورونا، والذي سبب له عذاب نفسي شديد؛ مع علمه باقتراب أجله، مما أدى لوفاته، وجمع بين شهادتين لأن كورونا مرض بسيط يتحول لطاعون، وقد يدعي البعض ويقول ان الطاعون هو المرض أقول هناك فرق وهو:

---

([1]) رواه مسلم رقم (٣٥٣٩) ورواه البخاري بألفاظ أخرى
([2])ابن عباس المصري

- المرض: ألم وسببه يرجع غالبا للشخص نفسه، وقد يأتي لأشخاص متفرقين، نتيجة سلوك غير صحي، ويؤمل في شفائهم وعلاجهم.
- الطاعون: عذاب أو رجز وسببه أشخاص مجتمعة، نتيجة سلوك خطوات الشيطان، بفعل معصية ما تتسبب في ظهور الفيروسات أو الطاعون بينهم، كاجتماعهم على أكل المحرمات مثل: أكل الخنزير (طاعون أنفلونزا الخنازير[1]) أو الميتة أو الدم أو لحم الكلاب و الخفافيش (طاعون كورونا) أو غير ذلك من الأفعال المحرمة في الإسلام، ولا يؤمل في شفائهم أو علاجهم، والطاعون يتسبب في عذاب نفسي أليم، مع يقينه بقرب وفاته.
- وقد فرق الرسول ﷺ بينهما في الحديث السابق، وإلا كان اكتفى بذكر المرض الذي يشمل المرض والطاعون، كما فرق بينهما في تعريفهما في أحاديث أخرى[2]، بان الطاعون عذاب أو رجز أما المرض بأنه أذي والأذى هو الضرر اليسير أي: دون العذاب والرجز[3]

---

(1) أشارت معطيات منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد الإصابات المؤكدة بـ"إنفلونزا الخنازير" من يناير ٢٠٠٩ وحتى أغسطس ٢٠١٠ بلغ نحو ١.٦ مليون حالة بينها ١٨٤٤٩ وفاة، بينما أصيب بـ "COVID-19"في العالم من ديسمبر ٢٠١٩ حتى الآن ١.٩ مليون شخص بينهم ١١٨.٥ ألف متوفي.،خبر بقناة RT ، بتاريخ:٢٠٢٠/٤/١٣م

(2) قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله ـ تعالى ـ بها سيئاته، كما تحط الشجرة ورقها (رواه البخاري، وفي رواية مسلم ) :ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه ، إلا حط الله به سيئاته ، كما تحط الشجرة ورقها). قال رسول الله ﷺ: عن الطاعون : (هو عذاب أو رجز) البخاري ومسلم

(3) ابن عباس المصري

**فما هو الطاعون؟** الطاعون في الطب الحديث: بالإنجليزية :Plague وهو عدوى بكتيرية تحدث نتيجة التعرض للبكتيريا المعروفة باليرسينيا الطاعونية بالإنجليزية، Yersinia pestis التي تعد بكتيريا حيوانية المنشأ وتنتقل للإنسان، وقد عرف بالموت الأسود في القرن الرابع عشر، وذلك لوفاة ما يزيد عن ٥٠ مليون حالة في أوروبا.

**ظهور الطاعون بأحد الأشكال الرئيسية التالية:**

**الطاعون العقدي**: أو الطاعون النزفي بالإنجليزية: Bubonic plague ويعد أشهرها، ويصل إلى الإنسان عن طريق البراغيث المصابة بالعدوى البكتيرية المسببة للطاعون.

**الطاعون الرئوي**: بالانجليزية: Pneumonic plague ويظهر عند تأثير البكتيريا في رئتي المصاب، وينتقل عن طريق وصول رذاذه إليهم.

**طاعون إنتان أو تلوث الدم**:Septicaemic plague: ويظهر بدخول البكتيريا المسببة للطاعون للدم مباشرة، أو بإصابة الشخص بالطاعون العقدي أو الرئوي وتقدم حالته نتيجة لعدم إعطاءه العلاج المناسب، و هذا الطاعون لا ينتقل من شخص إلى آخر.[١]

---

(١) ب"Plague", www.who.int, Retrieved March 22, 2018. Edited

## تعريف الطاعون في الإسلام:

### الطاعون لغة:

جاء في لسان العرب أنه: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد له الأمزجة والأبدان [١]

### والطاعون اصطلاحا:

مقدمة: قال رسول الله ﷺ : " الطاعون آية الرجز ابتلى الله -عز وجل- به أناسا من عباده، فإذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه" [٢]، وأخرج مسلم من حديث عامر بن سعد أن رجلا سأل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن الطاعون، فقال أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنا أخبرك عنه، قال رسول الله ﷺ: هو عذاب أو رجز أرسله الله على طائفة من بني إسرائيل أو ناس كانوا قبلكم، فإذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوها عليه، وإذا دخلها عليكم فلا تخرجوا منها فرارا"[٣]، وهذا الحديث يوضح سبب ظهور الطاعون بداية، والاختبار لا يقع إلا على القريب من الله، وعلى من يحبه الله، كما قال سيدنا محمد ﷺ : (إذا أحب الله قوما ابتلاهم؛ فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع)[٤]، وقال النووي: " والطاعون المذكور في باب الوصية: مرض معروف، هو بثر

---

([١])لسان العرب، مادة (طعن)

([٢])أخرجه البخاري (فتح الباري ١٧٩/١٠)، ومسلم (١٧٣٨/٤) من حديث أسامة بن زيد واللفظ لمسلم

([٣])أخرجه البخاري (فتح الباري ٥١٣/٦)، ومسلم (١٧٣٨/٤)، واللفظ لمسلم.

([٤])] رواته ثقات [أخرجه أحمد (٤٢٧/٥ و٤٢٨ و٤٢٩)، والبيهقي في "الشعب" (١٤٥/٧ ح٩٧٨٤) عن عمرو أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال، فذكر الحديث. قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (١٤٢/٤): "رواه أحمد ورواته ثقات". قال الحافظ في "فتح الباري" (١٠٨/١٠): "ورواته ثقات إلا أن محمود بن لبيد اختلف في سماعه من النبي - صلى الله عليه وسلم -، وقد رآه وهو صغير"

**وورم مؤلم جدا، يخرج مع لهب، ... ويحصل معه خفقان القلب والقيء، ويخرج في المراق والآباط، والأيدي والأصابع وسائر الجسد"[١]**

**إذن الطاعون اصطلاحا: عذاب[٢] يصيب الإنسان بسبب خفي[٣]، ولا يؤمل منه شفاء أو علاج، ويبتلى به الله –عز وجل- أناسا (جمع من الناس) محبة لعباده وهداية لهم، و تكفيرا لذنوبهم، حتى ينالوا عفو الله بعد صبرهم ورجوعهم إليه بالتوبة والمغفرة، لاقتراب أجلهم فدخولهم الجنة، ورجزا[٤] لمن لم يفهموا رسالته من الظالمين بالرجوع إليه، قبل وفاتهم، وأنه وقع، وواقع لقائه، ورفعه وتهوينه بالرضا لا بالسخط، وبالدعاء بالهداية لا بالضلال والغباوة، وبالعمل بالمعروف لا بالنهي عنه، والنهي عن المنكر لا العمل به، فبالغوا في إساءتهم بالجزع وتحدي لقائه، فكانت الذنوب الماضية مختومة بالعصيان؛ وقد يكون معه الكفر لا تكفير الذنوب، فزاد بعدهم بعد بعدهم؛ عن قرب الحبيب بعد قربه.[٥]**

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات (٣/ ١٨٧)

(٢) اشارة لتعريف الرسولﷺ في الحديث بأنه عذاب

(٣) السبب الخفي : وسوسة الشيطان بالمعصية والكفر لجمع من الناس فأطاعوه، وتكون نتيجتها انتشار المعصية بينهم ورضاهم بها بأكل المحرمات وفعل المنكرات ، فيكون الطاعون بفعلهم المحرمات، وإتيان المنكرات ، فيصابوا بفيروس عنهم غريب لغرابة فعلهم، بطاعة الشيطان بدل عداوته، فينزل الطاعون مع اقتراب أجلهم، لعلهم إلى ربهم يرجعون وبحسن الخاتمة لهم بالتوبة قبل أن يموتون، فمنهم ومنهم والله ذو الفضل العظيم.

(٤) اشارة لتعريف الرسولﷺ في الحديث أو ورجز، **والقول بأنه كيد من قوله تعالى** :(ويذهب عنكم رجز الشيطان ) (الأنفال:١١)، قال ابن قتيبة :وسمي كيد الشيطان: رجزا؛ لأنه سبب العذاب. **والكيد هو وسوسة الشيطان للإنسان بالمعصية والكفر، قال مجاهد : الرجز: وسوسته ، والقول بسوء العذاب لقوله تعالى** :(والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم) {سبأ:٥)، قال الطبري :الرجز هنا: سوء العذاب. ونحو ذلك قوله تعالى :(والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم) {الجاثية:١١ ) (معاجم اللغة ، مادة الرجز) **(الرجز: سوء العذاب لمن يتبع كيد الشيطان أي وسوستة بالمعصية والكفر)**

(٥) ابن عباس المصري

# الفصل الأول

# إعجاز القرآن والسنة في الطب الوقائي

## أولا: تعريف الطب الوقائي:

يعرف الطب الوقائي، بكونه فرعا من فروع الطب الأساسية، ويعتنى بالإجراءات والتدابير لوقاية أفراد المجتمع، من خطر الإصابة بالأمراض المعدية، وتقليل احتمال حدوث الإصابات وتعرضهم لها.

## ثانيا: أهداف الطب الوقائي:

الوقاية من انتشار الأوبئة، واتخاذ الإجراءات السريعة منعا من انتشارها ولحصر أضرارها، والمحافظة على حياة الأصحاء والمرضى .

## ثالثا: مستويات الطب الوقائي: المستويات الأولية:

مثل غسل اليدين، والنظافة العامة، ومحاربة العادات المسببة للمرض كالتدخين والإدمان والتعرض للإشعاعات الخطرة، إلخ.

المستوي الثالث للوقاية: تقليل تطور حالة المرضي، ويتضمن العلاج المبكر لهم، تجنبا لوقوع المضاعفات التي قد تودى للوفاة.

المستوى الرابع للوقاية: يسعى إلى الرفع من كفاءة المريض حتى يستطيع القيام باحتياجاته الشخصية والضرورية، لكيلا يكون عبئا على أسرته أو على المجتمع .




## رابعا: إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة في الطب الوقائي:

**الإسلام أعتني بكل مستويات الوقاية، بداية من غسل اليدين والنظافة ونهاية بالمستوى الرابع، وهو الرفع من كفاءة المريض بمراعاة احتياجاته الشخصية والضرورية ودليل ذلك:**

**عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه ﷺ (كان إذا عطس غطى وجهه بيديه أو بثوبه وغض بها صوته) رواه الترمذي.. وعن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ (إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه) رواه البخاري.**

كما أوصى رسول الله ﷺ بتغطية الآنية، وربط قرب الماء منعا من تلوثها من الجراثيم الوافدة، والتي تؤدي إلى ظهور الأوبئة وانتشارها، وقال ﷺ (غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء) رواه مسلم.. وحرم رسول الله ﷺ أكل بعض الحيوانات لخطر يحيق بالإنسان، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال:(نهى رسول ﷺ عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير) رواه مسلم، وحرم الله أكل الميتة والدماء المسفوحة وهي أولى الخبائث، قال تعالى:﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ ﴾ المائدة: ٣،

## أوجه الإعجاز في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية:

قد ذكرت بعض الآيات والأحاديث النبوية وليس كلها ومثلها كثير والمتدبر فيها، يلاحظ الإشارة الجلية أحيانا والإشارة الخفية أحيانا أخرى، مثل تغطية الإناء لمنع الجراثيم، وتحريم أكل الميتة وبعض الحيوانات؛ لانتقال الأمراض والمواد الضارة كمسببات للأمراض، وحدوث العلل وانتشار الأوبئة، بينما كان الناس في زمن الرسول ﷺ وقبل زمنه بل وبعده- حتى اكتشاف (باستير) الميكروبات- كانوا يعتقدون أن الأمراض البدنية والنفسية تسببها الأرواح الشريرة

والشياطين والنجوم، ولا علاقة لها بنظافة أو سلوك وقائي وإنساني، وكانوا يطلبون لها العلاج بالشعوذة والخرافات.

ان العلماء الباحثين في فيروس كورونا نطقوا بقول القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في النظافة والطب الوقائي، وأشاروا إلى هذه الحقيقة العلمية بتجرد، وإخبار القرآن والسنة بحقائق كونية أو علمية أو طبية، لم تكن معروفة في الفترة الزمنية التي جاء بها الإسلام، وإنما اكتشفت هذه الحقائق في العصر الحديث مع التطور الملحوظ الذي وصل إليه العلم، ولا شك أن هذه الحقائق التي أخبر بها رسول الله ﷺ إنما هي دليل لا تشوبه شائبة على صدق رسالة رسول الله ﷺ - وعظمة ما بلغ من الحق والقرآن الكريم.

## خامسا: تعريف الكائن الحي:

١-تعريف حي لغة : حي ضد ميت، والجمع أحياء، وهناك علم الأحياء يتناول الإنسان والحيوان والنباتات، وكائن حي دقيق لا يرى إلا بالمجهر فهو حي، بحر حي أي فيه مد وجزر، ومن كانت به روح فهو حي، والحي اسم من أسماء الله الحسنى.[١]

تعريف الكائن الحي اصطلاحا: هو كل مخلوق مدرك بطبيعته أنه موجود بهيئته، وله حق الانتفاع بما يحافظ على كينونته، فاعلا أمور ما، أرادها الله له، ويعبد الله ويسبحه بما يناسب خلقته، ووجوده في الكون.[٢]

---

(١) معجم المعاني
(٢) ابن عباس المصري

المقصود بأمور ما: ان اللّه عندما يأمر أو يخلق يكن له أمور عدة ومتنوعة وكثيرة في إيجاد خلق ما، بقوله "كن" ويستحيل فهم مراد اللّه فيها وإن فهمنا بعض ما يقال إنه مراده، يقول تعالى: "وما يعلم تأويله إلا اللّه"سورة آل عمران:٧، مثل الزرع: خلقه اللّه ليأكل منه الإنسان والحيوان والحشرات ولتأخذ ثاني أكسيد الكربون، وتقوم بعملية البناء الضوئي لتطلق الأكسجين، وللعلاج وللتكاثر وتنمو ولها أثر نفسي لجمالها، وهذا ما علمناه على مر سنين، وأكيد هناك أمور أخرى يعلمها اللّه، قد يظهر لنا بعضها على مر السنين القادمة، وهكذا كل المخلوقات لها وظائف كثيرة ومتنوعة ومترابطة ومتكاملة مع بعضها تبين عظمة الخالق)

**والأدلة على أن كل موجود، كائن حي، هي:**

قال تعالى: "كل قد علم صلاته وتسبيحه" سورة النور:٤١

المعنى: كل مخلوق مصل ومسبح قد علم اللّه صلاته وتسبيحه. أي: كل مخلوق له عقل مدرك لصلاته وتسبيحه وذلك الفعل لصلاته وتسبيحه يتطلب حركة ما لعضو من أعضائه، اذن فهو له عقل وجسد أذن فهو حي ويرزق حسب متطلبات حياته.

**١- الحديث الدال على ان الحيوان كائن حي يعقل ويدرك ويتألم وله لغته الخاصة لقوله تعالى:**" عن عبد اللّه بن جعفر رضي اللّه عنه قال: (أردفني :حملني) رسول اللّه ﷺ ذات يوم خلفه، فأسر إلي حديثا لا أخبر به أحدا أبدا، وكان رسول اللّه ﷺ أحب ما استتر به في

حاجته هدف أو حائش نخل (مجموعة)، فدخل يوما حائطا (بستانا) من حيطان الأنصار، فإذا جمل قد أتاه فجرجر وذرفت عيناه، قال بهز وعفان: فلما رأى النبي ﷺ حن وذرفت عيناه، فمسح رسول الله ﷺ سراته وذفراه (ظهره وأذنيه) فسكن، فقال :من صاحب الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال: هو لي يا رسول الله، فقال ﷺ :أما تتقى الله في هذه البهيمة التي ملككها الله، إنه شكا إلى أنك تجيعه وتدئبه( تتعبه)) رواه أبو داود وصححه الألباني.

أعلم أن شكوى الجمل تبين أثر تعدي الإعرابي عليه بالباطل، وهو تحميله فوق طاقته وتجويعه، مما سبب له ضرر بدني ونفسي فبكى، فأثر عليه فأمسى مكتئبا بائسا غير نافع، لدرجة عدم تحمل العمل. ففرج عنه النبي ﷺ ورد له حقه، وهكذا نرى فى الحديث النبوي إعجازين: الأول: هو فهم الرسول لغة الحيوان، والثاني: بيان ان الحيوان كائن حي مثل الإنسان، يتأثر بدنيا ونفسيا. وله عقل يدرك ولسان ينطق ويسبح. ولغة لا يعلمها البشر.

## ٢- الحديث الدال على ان الشجر كائن حي له قلب وأحاسيس:

عن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال: (بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ فنزلنا منزلا، فنام رسول الله ﷺ فجاءت شجرة استأذنت تشق الأرض حتى غشيته، ثم رجعت إلى مكانها، فلما استيقظ ذكرت له ذلك، فقال :هي شجرة استأذنت ربها عز وجل أن تسلم علي فأذن

لها (رواه أحمد ) وعن أنس بن مالك رضي اللّه عنه: (أن النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد فيخطب الناس، فجاءه رومي فقال: ألا أصنع لك شيئا تقعد عليه وكأنك قائم؟ فصنع له منبرا له درجتان ويقعد على الثالثة، فلما قعد نبي اللّه ﷺ على ذلك المنبر خار الجذع كخوار الثور حتى ارتج المسجد، حزنا على رسول اللّه ﷺ ، فنزل إليه رسول اللّه ﷺ من المنبر فالتزمه (ضمه إليه) وهو يخور، فلما التزمه رسول اللّه ﷺ سكن، ثم قال :أما والذي نفس محمد بيده لو لم ألتزمه لما زال هكذا إلى يوم القيامة، حزنا على رسول اللّه ﷺ ، فأمر به رسول اللّه ﷺ فدفن) رواه الترمذي وصححه الألباني وقال المطلب بن أبي وداعة رضي اللّه عنه: "لا تلوموه ـ أي: الجذع ـ، فإن رسول اللّه ﷺ لم يفارق شيئا إلا وجد (حزن) عليه."

النصوص النبوية الشريفة السابقة تبين ان الحيوان والنبات كائن حي فيه حياة، وله إحساس وإدراك: هناء وسرور وألم وعذاب وحب وشوق وأكيد له كره وبغض للعصاة، ويعقل ويتكلم.

سبحانه، الشجر يسلم على النبي ﷺ، فيسعد، والجذع يبكي لفراقه جزعا فيحزن، هي قلوب بفطرة سليمة تعلم، ان قربه يزيد القلب شوقا، لوصف شمائله حسان، ونور تبسم وضياء وبعده دموع عين حيرة نحو لقائه. فصبر جميل.. ويارب جواره أرجوك ولذاك اليوم احتمى بحماك. واللّه يعلم حبى له لعظيم حبك كم أهواك

**الحشرات لها عقل وادراك إذن لها حياة:**

**قال تعالى : "( قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون" (النمل:١٨ )**

**الماء كائن حي:** **قال تعالى : أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون(الأنبياء - ٣٠) فالماء هو أول المخلوقات وسبب الوجود للمخلوقات وقد أثبت العلم الحديث أن الماء كائن حي من خلال أبحاث العالم الياباني ( Masaru Emoto) وقال: أن ذرات الماء تتسم بالقدرة على التأثر بأفكار الإنسان وكلامه، وذلك عندما أراد اختبار تأثير الدعاء السيء على الماء فكتب ( ايموتو ) على إناء ماء سأقتلك ( I will kill you فرأى شكلا مختلفا ثم كتب كلمة ( الحب ) إلى جانب كلمة ( التقدير ) وألصقها على الإناء فرأى الشكل البلوري تحول إلى شكل أخر وصور ذلك [١] سبحان الله، قال تعالى » والله خلق كل دابة من ماء ( النور: ٤٥) والدابة كل ما يدب على الأرض[٢] وكلمة "دابة" لا تشمل جميع أنواع المخلوقات الحية. فالشهداء أحياء عند ربهم ولا أثر لهم على الأرض، قال تعالى:**

(١) منتدى شبكة خبراء الأسهم ، مقالة مترجمة عن موقع البرفسور اموتو، وجريدة صوت الأمة، بتاريخ:٢٠١٨/١١/٢٩م
(٢) المعجم الوسيط

(ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون) البقرة:١٤٥) والموت حياة، قال تعالى: (ولكم في القصاص حياة) البقرة:١٧٩

**الجماد(الأرض) والسماء والنجوم كائن حي:**

الأرض حية ، قال تعالى: ما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها (البقرة: ١٦٤ ﴾ وقال تعالى :وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون" (يس:٣٣ ﴾والإعمار للمدن حياة ، قال تعالى: أنى يحيي هذه الله بعد موتها (البقرة: ٢٥٩ ﴾، قد كان يعتقد قديما ان الكائن الحي من له حركة وطاقة فنمو وتكاثر كالإنسان والحيوان فأخبرنا اللّه ان هذه الشروط ليس هي علامة الحياة وحدها فنجد الأرض لا تتكاثر ولا تنمو وكنا قديما نعتقد أنها لا تتحرك ثم علمنا بحركتها من القرآن الكريم، قال تعالى: "وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون" النمل: ٨٨، ورغم ذلك فالأرض كائن حي فقوله تعالى: "الأرض الميتة" أي: كانت حية فماتت وانظر إلى قوله: أحييناها أي: بعد موتها أحياها بنزول الماء ثم بعد حياتها أخرج منها حيوات أخرى نبات شتى ويظهر نفس المعنى في قوله تعالى: إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون " الأنعام:٩٥ ، الحقيقة ان جميع المخلوقات حية ولها حياة مختلفة

عنا ولها إدراك وفهم لمتطلبات حياتها ، قال تعالى:"قال ربنا ٱلذى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى" (طه :٥٠) أي: كل شيء، أي جميع المخلوقات خلقها الله ثم هداها إلى طريقة حياتها ولما وجدت له.

وقال رسول الله ﷺ (إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن ) رواه مسلم. وقال رسول الله -ﷺ- إن أحدا جبل يحبنا ونحبه ) رواه مسلم. وتكلم النبي ﷺ مع الجبل وقال:( اثبت أحد، فما عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيدان ) رواه البخاري ، وعن أبي ذر الغفاري قال :إني لشاهد عند النبي صلى الله عليه وسلم في حلقة وفي يده حصى فسبحن في يده، وفينا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، فسمع تسبيحهن من في الحلقة، ثم دفعهن النبي إلى أبي بكر فسبحن مع أبي بكر ، سمع تسبيحهن من في الحلقة، ثم دفعهن إلى النبي فسبحن في يده، ثم دفعهن النبي إلى عمر فسبحن في يده، وسمع تسبيحهن من في الحلقة، ثم دفعهن النبي إلى عثمان بن عفان فسبحن في يده، ثم دفعهن إلينا فلم يسبحن مع أحد منا .قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني في الأوسط،

وقال تعالى: تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا (90)أن دعوا للرحمن ولدا(91) (سورة مريم:٩٠-٩١) وقال تعالى :" فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين" ( الدخان:٢٩) الآيات توضح ان هذه المخلوقات لها روح تتأثر فتغضب وتبكي

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم :ما من مؤمن إلا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه، فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله عز وجل: فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين." رواه الترمذي

التفسير: ليس أحد من الخلائق إلا وله باب في السماء منه ينزل رزقه وفيه يصعد عمله ، فإذا مات المؤمن فأغلق بابه من السماء الذي كان يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه بكى عليه، وإذا فقد مصلاه من الأرض التي كان يصلي فيها ويذكر اللّه فيها بكت عليه ، وإن قوم فرعون لم تكن لهم في الأرض آثار صالحة ، ولم يكن يصعد إلى اللّه منهم خير ، فلم تبك عليهم السماء والأرض، وأن السماء والأرض تبكي إذا فقدت الأعمال الصالحة من أهل الخير، أما هؤلاء لا خير فيهم وليس لهم أعمال تصعد فلهذا لا تبكي عليهم السماء ولا الأرض. وقال تعالى: "ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين " (فصلت : ١١) أنظر الى هذه الآية وهي تأكد بما لايقبل الشك بأن الأرض والسماء(السماء وهي دخان وفى السماء الهواء ) لهما قابلية السماع مثل الإنسان لأن اللّه خاطبهما كما هو مذكور في الآية ويبدو بأن السماء والأرض لهما قابلية النطق لأنهما ردا على سؤال اللّه ولهما القدرة على الاختيار مما يدل على وجود عقل لهما وإدراك وفهم لعظائم الأمور وهي الطاعة فقالتا أتينا طائعين.

وفي هذه الآية العظيمة والحديث العظيم دلالة على أن السماء والأرض كائن حي يتأثر بالأعمال العظيمة فيسعد ويحزن ويبكي، ولا يتأثر بمن ليس له أثر، وليس هذا إلا للكائن الحي. بصراحة أنا لم ادرك ان كل موجود كائن حي، كنت اعتقد ان الكائن الحي الإنسان والحيوان والحشرات ثم بالبحث والإدراك فهمت ان النبات والصخور والأرض والجماد أيضا كائن حي وان الماء والهواء أيضا كائن حي ثم فهمت الأن!! معتبي جزء من الآية العظيمة التى تقول:﴿ تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ﴾.الإسراء (٤٤)، الأن علمت ان كل الموجودات كائن حي،" وإن من شيء إلا يسبح بحمده " ويعقل ويفكر فيتأمل ويتعجب ويحب فيسبح، ويتفاعل معنا فيغضب ممن لا يعبد اللّه، ويريد حربه وقتاله (لأنه ارتكب منكرا عظيما:إد) ولكن يمنعه أمر اللّه عليه بأن سخره لنا لا علينا وملكنا أمره ولم يملكه أمرنا، ولم أعلم باقي الآية وهي كيف يسبحون. أي لم أفهم لغتهم." ولكن لا تفقهون تسبيحهم "

ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ◌ وكثير حق عليه العذاب ◌ ومن يهن الله فما له من مكرم ◌ إن الله يفعل ما يشاء ۩ سورة الحج:١٨

كل من في الكون يسجد لله وطالما يسجد لله إذن له عقل يعلم لمن يسجد ولما يسجد وكيف يسجد وبالتالي له وجود والوجود يتطلب حياة وموت أو فناء (**كل من عليها فان**) سورة الرحمن،الآية:٢٦ ،إذن كل الموجودات تحي بحيوات مقدرة ومقدر لها عملها وعبادتها من عظيم القدر الله-سبحان الله- رب العزة عما يصفون والتحيات الطيبات لله أرسلها محملة بالأشواق والحب والإعجاب من عظيم قدرة الله !!!

## سادسا: تعريف المرض وفوائده:

**المرض اصطلاحا:** أسباب خفية تؤدي إلى ضرر ما يخرج الكائن الحي(كل ما هو موجود) عن ظاهر السلامة لوضعه الطبيعي والحالة الصحيحة التى خلقه اللّه عليها والتى يصدر منها سلوكه أو تصرفاته السليمة والتى تليق به عقلا وخلقا؛ لحالة أخرى مضرة، تقتضى تصحيح هذا الوضع سريعا بما يناسبه؛ وإلا أصابه ضررا أكبر ، أدى لخسارته، ويؤمل بعلاجه وشفاؤه، ومن لم يعينوه، فهم يوم القيامة مسئولون، وأخشى عليهم أن يكونوا كمن حبست الهرة، وفي العذاب معها مشتركون[١]

[١] ابن عباس المصري

## فوائد المرض:

١- صبر العبد على المرض:

إن اللّه تعالى خلق الإنسان وأوجده في هذه الحياة الدنيا ليبتليه، أي ليختبره، فيميزه عن أهل الشر بالصبر، ويهديه اللّه للعمل الصالح ويدخله الجنة برحمته، قال تعالى:{الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور} [سورة الملك:٢]، والابتلاء تارة يكون بالخير وتارة يكون بالشر قال تعالى:{كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون} [سورة الأنبياء:٣٥] والشر هو الضراء التى تصيب الإنسان، ومن ذلك الابتلاء المرض. وكثيرا ممن ابتلاهم اللّه تعالى بالمرض لجهلهم بفوائد المرض يتسخطون، ويشكون ولا يصبرون على المرض؛ مع أن المريض لا خوف عليه مادام موحدا ومحافظا على الصلاة، حتى ولو لم يصل للعلاج، فإن من تاب توبة صادقة قبل الغرغرة تاب اللّه عليه، ولو وقع في كبائر الذنوب، فإنه يرجى لكل من مات من الموحدين ولم يمت على الكفر، دخول الجنة، ففي الحديث قال -ﷺ -: «من مات من أمتي لا يشرك باللّه شيئا دخل الجنة»، فقال أبو ذر: وإن زنى وإن سرق، قال: «وإن زنى وإن سرق»(أخرجه البخاري:[١١٨٠]،ومسلم: [٩٤])

وقال رسول اللّه -ﷺ -: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن باللّه عز وجل» (رواه مسلم: [٢٨٧٧]).

وقال رسول اللّه-ﷺ - فيما يرويه عن ربه عز وجل: «أنا عند ظن عبدي، وأنا معه إذا ذكرني» (أخرجه البخاري: [٦٩٧٠]).

قال رسول اللّه ﷺ: «إن عظم الجزاء من عظم البلاء، وإن اللّه إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط»، وفي رواية: «ومن جزع فله الجزع» (رواه الترمذي:[٢٣٩٦])، وقال رسول اللّه -ﷺ-: «عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابه سراء فشكر اللّه فله أجر، وإن أصابته ضراء فصبر فله أجر، فكل قضاء اللّه للمسلم خير»(أخرجه مسلم [٢٩٩٩]).

يقول أنس: إن النبي -ﷺ - دخل على شاب وهو في الموت، فقال: كيف تجدك؟ قال: أرجو رحمة اللّه يا رسول اللّه، وأخاف ذنوبي، فقال: «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه اللّه ما يرجو وأمنه مما يخاف» (أخرجه الترمذي: [٩٨٣].

والمرض له فوائد كثيرة وذلك للمؤمن الصابر عليه، المحسن الظن باللّه والمحتسب أجره على اللّه.

٢- أنه تهذيب وإصلاح للنفس، وتصفية لها من الشر الذي فيها:

{وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير} [الشورى:٣٠]، فإذا أصيب العبد فلا يقل: من أين هذا، ولا من أين

أتيت؟ فما أصيب إلا بذنب، وفي هذا تبشير وتحذير إذا علمنا أن مصائب الدنيا عقوبات لذنوبنا، وقد أخرج البخاري عن أبي هريرة أن النبي -ﷺ-قال: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر به من سيئاته» (أخرجه مسلم: [٢٥٧٣]). فإذا كان للعبد ذنوب ولم يكن له ما يكفرها، ابتلاه الله بالحزن أو المرض، وفي هذا بشارة بالمغفرة ودخول الجنة.

٣- أن ما يعقبه من اللذة والمسرة في الآخرة أضعاف ما يحصل له من المرض، ولهذا قال -ﷺ-: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر» (أخرجه مسلم: [٢٩٥٦])، وقال رسول الله ﷺ : «يود الناس يوم القيامة أن جلود كانت تقرض بالمقاريض في الدنيا لما يرون من ثواب أهل البلاء»أخرجه الترمذي:[٢٤٠٢].

٤- قرب خاص من الله للمريض، يقول الله: «ابن آدم، عبدي فلان مرض فلم تعده، أما لو عدته لوجدتني عنده»(رواه مسلم: [٢٥٦٩]).

٥- أفضل العبادات انتظار الفرج، فإن العبد إذا يئس من الخلق وتعلق بالله جاءه الفرج، قال تعالى: {حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا} [يوسف: ١١٠].

٦- علامة على إرادة الله بالمريض الخير، قال رسول الله ﷺ : «من يرد الله به خيرا يصب منه» (رواه البخاري:[٥٣٢١]).

٧- أن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة والتعرف على الله في الرخاء، فإنه يحفظ له عمله الصالح إذا حبسه المرض،

ففي مسند أحمد عن عبد اللّه بن عمرو عن النبي ﷺ -: «ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده إلا أمر اللّه عز وجل الملائكة الذين يحفظونه، فقال: اكتبوا لعبدي كل يوم وليلة ما كان يعمل من خير ما كان في وثاقي» (أخرجه أحمد: [٦٤٨٢].

٨- أن يعرف العبد مقدار نعمة معافاته وصحته، فلولا المرض لما عرف قدر الصحة، ولولا الليل لما عرف قدر النهار،قال تعالى: {وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم} [البقرة: ٢١٦]. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين يا أرحم الراحمين [١]

<u>وواجب على المؤمن التوكل على اللّه والأخذ بالأسباب للعلاج :</u>

عن عبد اللّه بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أهل الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام، قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعوتهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام، فاختلفوا فقال: بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه، وقال: بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول اللّه ﷺ ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء، فقال: ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين، واختلفوا كاختلافهم فقال: ارتفعوا عني ثم قال: ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم

[١] طريق الاسلام ، فوائد المرض، الموضوع باختصار

فلم يختلف عليه رجلان، فقالوا: نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه، فقال: أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله، فقال: عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة وكان عمر يكره خلافه، نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كانت لك إبل فهبطت واديا له عدوتان، إحداهما خصبة والأخرى جدبة، أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله، وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله، قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته، فقال: إن عندي من هذا علما سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف[١].

قصة اخرى : تدور بين إبليس وعيسى -عليه السلام: تقول القصة ان إبليس جاء إلى عيسى وقال له: أنت تقول أنه ليس يصيبك إلا ما كتب الله لك، قال: بلى (يعني نعم) ، قال: فارم نفسك من هذا الجبل فإنه إن قدر لك السلامة تسلم، فقال: يا ملعون إن الله عز وجل يختبر عباده وليس للعبد أن يختبر ربه عز وجل.[٢] وللقصة روايات مختلفة في كتاب تاريخ مدينة دمشق وفي مصادر أخرى.

---

(١) البخاري ومسلم وشرح النووي على مسلم

(٢) تاريخ مدينة دمشق (١-٣٧ /ج٢٦)

## التداوي بين الأخذ بالأسباب والتوكل على اللّه:

**كان رسول اللّه ـ ﷺ ـ يأخذ بالأسباب التي يقدر عليها ويتوكل على اللّه، وقد قال ابن القيم" :التداوي لا ينافي التوكل"..**

**و التداوي مشروع ومندوب، عن رسول اللّه ﷺ بل قد يصل إلى الوجوب لو تعين لرفع داء بعينه، حتى لا يلقي المسلم بنفسه إلى التهلكة، والإسلام ينطلق في مسألة العلاج والتداوي، والجوانب الصحية بصورة عامة من منطلق، أن الحفاظ على الدين والنفس والمال والعرض والعقل من الضروريات الأساسية، التي جاءت الشريعة لأجل الحفاظ عليها، وحمايتها وتنميتها، ولذلك أمر اللّه تعالى رسوله الكريم ﷺ بالتداوي،** قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ وَأَحۡسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٩٥ ﴾ البقرة: ١٩٥، **وكذلك الأحاديث النبوية الشريفة أمرت بالتداوي مثل : حديث أسامة بن شريك قال: (أتيت النبي ـ ﷺ ـ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير، فسلمت، ثم قعدت، فجاء الأعراب من ههنا وههنا، فقالوا: يا رسول اللّه أنتداوى؟ فقال: تداووا فإن اللّه تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم )[1] والهرم: معناه شدة الكبر في السن وبلوغ أقصاه، قال العلماء :جعل النبي ﷺ– الهرم تشبيها له بالداء؛ لأن الموت يعقبه.**

[1] رواه أبو داود في سننه مع عون المعبود ( ١٠/٣٣٤ )، والترمذي وقال: حسن صحيح، تحفة الأحوذي ( ٦/١٩٠ ) ورواه النسائي، وابن ماجه، والحاكم وصححه

## سابعا: تعريف مرض كورونا وأعراضه وطرق الوقاية منه:

**١- تعريف مرض "فيروس" كورونا:** ما هو اسم فيروس كورونا الجديد؟

أ. تم إطلاق مصطلح "فيروس كورونا على الفيروس التاجي الجديد، والتي ظهرت مؤخرا في ووهان الصينية. وتم تسميته ٢٠١٩.nCoV-

ب. ما هو السارس؟ إن مصطلح SARS-CoV يعني المتلازمة التنفسية الحادة، وهو مرض فتاك ووباء ومعد. تفشى عام ٢٠٠٢ بالصين وفي جميع أنحاء العالم، بعدما انتقل من الخفافيش وقطط الزباد، المنتشرة في آسيا

جـ. ما مدى خطورة فيروس كورونا الجديد؟ يسبب فيروس كورونا أعراضا خفيفة والتي تشمل سيلان الأنف والسعال والتهاب الحلق والحمى. والأعراض الحادة، تؤدي إلى صعوبات في التنفس أو التهاب رئوي، ويؤثر كورونا على جهاز المناعة، وبخاصة كبار السن والأطفال، لضعف المناعة، ومدة حضانتة، من (١٧) يوم، وقيل (٢٠) يوم، وان قضى المريض ١٧ يوم فى امل في شفائه.

**٢- أعراض كورونا:** تظهر الأعراض بعد الإصابة بأربعة أيام، وقد تظهر خفيفة،مثل: **الأعراض الثانوية أو الأولية:**




**ألم بالكتف* وقئ وحرارة *وصداع *وتورم الغدد الليمفاوية**




## الأعراض الشديدة هي الأعراض الكلية: مثل:

ارتفاع درجة الحرارة للجسم كله (٣٧-٣٩.٥) مع صداع حاد مع الراس والجبهة- وصعوبة فى تحريك الجسم، الم بالمثانة، تلبك معوي والشعور بالقيء، صعوبة التنفس وألم بالرئة

جفاف فى الفم والحلق، التهاب فى الجيوب الأنفية وشعور بغبار في الأنف، ألم بالكليتين، التهاب فى الأحبال الصوتية، طنين بالأذن، ألم حاد بالظهر وثقل على كتفك يمنعك من الوقوف، ألم فى القلب وضربات قلب سريعة، سعال حاد، ضغط عالي بالدم ويؤثر على العين بحيث لا تسطيع فتحها، التهاب وانتفاخ الغدد اللمفاوية، نقص فيتامين سي

## الفرق بين الإنفلوانزا العادية والكورونا

| الأعراض | الانفلونزا الموسمية | كورونا |
| --- | --- | --- |
| الحرارة | نادرة | أساسية وعالية |
| التعب والإرهاق | خفيف إلى حد ما | أساسي - حاد وقوي |
| الأعراض المفاجئة واللاحقة | تتطور بشكل بطئ مع الوقت | تتطور بشكل مفاجئ وسريع |
| انسداد الانف والرشح | أساسي ويتلاشى خلال أسبوع | لا انسداد أو رشح |
| الصداع | بسيط ونادر | قوي ومستمر |
| القشعريرة | نادرة | أساسية |
| العطاس | أساسي | نادر جداً |
| التهاب الحلق | أساسي | نادر |
| السعال | مع بلغم | حاد بدون بلغم - كحة جافة |
| آلام الجسم والصداع | خفيفة ونادرة | حادة جدا - أساسية |
| آلام الصدر وثقل بالصدر | خفيف إلى متوسط | حاد وقوي |

### ٣- الوقاية من فيروس كورونا:

الوقاية خير من العلاج، ومع حالة القلق التى سببها فيروس كورونا مؤخرا في كافة دول العالم، فمن الضرورى اتباع طرق الوقاية من فيروس كورونا، ويوصي الخبراء بالآتي:

- اغسل يديك بعد استخدام الحمام، وبعد لمس الحيوانات، وقبل الأكل،مدة ٢٠ ثانية على الأقل بالصابون لتقضى على الجراثيم.

- استخدم مطهر اليدين : الذى يحتوي على٦٠ ٪ من الكحول

-لا تلمس وجهك بأيدي متسخة: لأن الفيروسات تدخل الجسم من خلال عينيك وأنفك وفمك وفتحات أخرى، وارتداء قناع الوجه قد يحميك من الأوبئة أو أمراض الجهاز التنفسي، .

– النوم الصحي ثمان ساعات يوميا ويفضل من الساعة التاسعة مساءا حتى الساعة الخامسة صباحا وذلك لوجود افراز هرمونات مفيدة للجسم في هذا الوقت، والنوم ليلا له تأثيرا إيجابيا على صحة القلب، لأنه ثبت علميا أن النوبات القلبية والسكتات الدماغية تحدث نتيجة لتفاعل النوم مع الأوعية الدموية، ويرتبط نقص النوم وارتفاع ضغط الدم والكوليسترول، وسيكون قلبك في حالة صحية أفضل في حال نمت ما بين (٧ أو ٩) ساعات كل ليلة.

– التعرض للشمس للاستفادة من فيتامين د في الجلد، وهو موجود في الجمبري والسردين والتونة والمحار والشوفان والزبدة والزبادي وفول الصويا. وصفار البيض والحليب والزبدة وعصير البرتقال، ووقت للتعرض للشمس: ٨.٥ :١٠ صباحا، ومن ١٢ :٤ عصرا في الخريف[1]

أما في الشتاء، فمن ١٠ صباحا إلى ٢ بعد الظهر،والتعرض لمدة عشر دقائق، كاف ليحصل الجسم على الكمية الكافية من« فيتامين د.«

---

([1]) منارة ، فتيحة رشدي ، أفضل الاوقات للحصول على فيتامين " د " ٢٠١٩/٧/١٩

## الفصل الثاني : علاج كورونا المحتمل: [1]

علاج بالرياضة الخفيفة(التمارين السويدي)-

علاج نفسي - علاج بالأعشاب – علاج بالتغذية – علاج بالعقاقير.

تجدر الإشارة إلى محمد أبو ناموس (٣٩ عاما) الذي أصيب في مدينة ووهان الصينية من كورونا وتماثل للشفاء ،ويروي حكايته فيقول: أنه خضع للحجر الصحي الاحترازي مدة ١٤ يوم وبدأ رحلة الشفاء بخمس مراحل للعلاج وهي:

### أولا: العلاج بالنوم الصحي والنظافة والرياضة الخفيفة :

١- النوم الصحي: أثبت العلم الطبي أن النوم الصحي هو ثمان ساعات فى اليوم من التاسعة مساءا للخامسة صباحا، لأنه توجد مواد تريح الجهاز العصبي، في هذا الوقت ويفضل القيام قبل الفجر بنصف ساعة، لصلاة القيام والفجر، قَالَ تَعَالَىَ:﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴾ الفرقان: ٤٧ ومن لم يلتزم بذلك يعرض نفسه للأمراض والسكتات القلبية والدماغية .

(١) مصدر بعض هذه المعلومات: محمد أبو ناموس، بعد تنقيحها وضبطها مع مراجعتها مع بعض المصادر الطبية ومصادر علم طب الأعشاب وكتب الطب النبوي والأعجاز النبوي، وأخرى مصدرها وزير الصحة الفرنسي ومصادر أخرى مختلفة.

**٢- النظافة:** **فقد عني الإسلام بالنظافة،** قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ .. إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾ البقرة: ٢٢٢ **وأهتم بالنظافة العامة والنظافة الشخصية ،**

**عن أبي مالك الحارث بن عاصم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأن - أو تملأ - ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها))؛ رواه مسلم.**

**منزلة الحديث:** ♦ **قال النووي رحمه الله: هذا الحديث أصل عظيم من أصول الإسلام، قد اشتمل على مهمات من قواعد الإسلام**[1]

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ... ﴿٦﴾ ﴾ المائدة: ٦ **وقد أشار محمد أبو ناموس لاتخاذ الصين إجراءات النظافة في علاج كورونا مثل: "غسل اليدين والوجه واستخدام المطهرات" وينصح فى حالة عدم وجود منظفات استخدام الماء الساخن المغلي لتطهير الأماكن وغسل الملابس والاستحمام للنظافة.**

**٣- الرياضة الخفيفة:**

**إن الرياضة من أسباب بناء الجسم وتقويته، وهي تعينه على تأدية وظائفه، وتنظم دورته الدموية، وتحسن عمل المخ والقلب، وتقوي**

---

[1] مسلم شرح النووي (٣/ ٨٥ ح ٢٢٣).

العضلات وتزيد مرونة المفاصل، وتزيد النشاط والحيوية وتزيل الدهون، وتنقي البدن من الشوائب والسموم، وتمنع الأمراض

ولا شك أن المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، كما صح عن رسول الله -ﷺ- اهتمامه بالرياضة، ففي فتح الباري من حديث ابن عمر مرفوعا :أن رسول الله -ﷺ- قال :سافروا تصحوا ...قال ابن حجر لما فيه من الرياضة، وفي مسند أحمد عن عبد الله بن الحارث رضي الله عليه عنه قال :كان رسول الله -ﷺ- يصف عبد الله وعبيد الله وكثير بني العباس رضي الله عنهم ثم يقول: من سبق فله كذا وكذا... قال فيسبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، ويقبلهم و يلتزمهم.)) وأقام رسول الله -ﷺ- مصارعة بين رافع بن خديج وسمرة بن جندب وهما ابنا أربعة عشر عاما، فصرع سمرة رافعا وقبلهما النبي في الغزوة بعد ما رأى قوتهما، وكان رافع راميا، وسمرة مصارعا بطلا)) وعن عبد الله بن عمر" أن النبي ﷺ سابق بين الخيل وراهن"، وفي رواية" سابق بين الخيل وأعطى السابق"، وفي إتحاف المهرة: "سابق بين الخيل والإبل"

**والتمارين الخفيفة: كتمرين الصدر** لبناء عضلات الجزء العلوي من الجسم



## فوائد تمرين الضغط وأوضاعه وتمارين متوازي الصدر



يعمل على تقوية عضلات اليدين والساعدين. وعضلات الكتفين

**المسلم يكفيه صلاة السنن تغنيه عن الرياضة وفوائدها عظيمة وهي:**

- **ركعتا سنة الوضوء بعد كل وضوء :** قال رسول اللّه ﷺ : لبلال بم سبقتني إلى الجنة قال ما أحدثت إلا توضأت وصليت ركعتين فقال رسول الله ﷺ بهذا». أخرجه الترمذي وأحمد.
- **ركعتا سنة الفجر:**"قال ﷺ: ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها". رواه مسلم
- **أربع ركعات قبل صلاة الظهر المفروضة وأربع بعدها:** قد روى النسائي (١٨١٧) والترمذي (٤٢٨) عن أم حبيبة رضي اللّه عنها عن النبي ﷺ قال : ( من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعدها لم تمسه النار) ولفظ الترمذي : ( من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار )
- **أربع ركعات سنة قبل صلاة العصر:** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا) رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن.
- **أربع ركعات بعد صلاة المغرب المفروضة:** عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: " من صلى أربع ركعات بعد المغرب قبل أن يتكلم رفعت له في عليين ، وكان كمن أدرك ليلة القدر في المسجد الأقصى ، وهي خير من قيام نصف ليلة ) قال الشوكاني : أخرجه الديلمي في " مسند الفردوس "

**صلاة الأوابين ست ركعات بعد المغرب**:عن أبي هريرة قال :قال رسول اللّٰه ﷺ :من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة.") رواه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه

**أربع ركعات بعد صلاة العشاء**: عن ابن عمر رضي اللّٰه عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى العشاء في جماعة ، وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد ، كان كعدل ليلة القدر) رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (١٣،١٤ ص/١٣٠).

**صلاة القيام في رمضان أو في غير رمضان :**

**متى تبدأ ؟ تبدأ من الساعة الواحدة حتى أذان الفجر**

يبدأ الليل من غروب الشمس وينتهي وقته بطلوع الفجر، وعليه فإذا كانت الشمس تغرب على الساعة الخامسة مساء وإذا كان الفجر يطلع الساعة الخامس صباحا، فإن ثلث الليل مدته ٤ ساعات، وثلثي الليل مدته ٨ ساعات، وعليه فإن الثلث الأخير يبدأ من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل إلى الساعة الخامسة، أي إلى وقت صلاة الفجر، قال رسول اللّٰه ﷺ: (ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟( رواه الألباني، في صحيح أبو داوود، عن أبو هريرة، الصفحة أو الرقم: ٤٧٣٣، صحيح.

**ما هو عدد ركعاتها؟** سنة القيام تبدأ من ركعة أي ركعة الوتر إلى إحدى عشرة ركعة حسب الجهد والظروف .

**ما هو فضل قيام الليل فى رمضان أو فى غير رمضان؟**

**١- القيام ينهى صاحبه عن الذنوب والمعاصي وفعل المنكرات:**

ودليل ذلك قوله تعالى" : إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر] "العنكبوت: ٤٥[، وقيل لرسول اللّٰه ﷺ : إن فلانا يصلي بالليل فإذا أصبح سرق , قال» : سينهاه ما يقول «رواه

أحمد وابن حبان وصححه الألباني.» ، والصلاة مطلقا تنهى عن الفحشاء؛ ولكن قيام الليل له ميزة في نهي صاحبه

٢-أنه يطرد الداء من الجسد، وأول داء يطرده داء العجز والكسل؛ قال ﷺ : عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم؛ فإن قيام الليل قربة إلى الله - عز وجل - وتكفير للذنوب ومطردة للداء عن الجسد ومنهاة عن الإثم «أخرجه الترمذي والبيهقي.

٣- بقيام الليل يحصل العبد على كل خير لدنياه؛ قال رسول الله ﷺ:إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة «أخرجه مسلم .

٤- أصحاب القيام مجابو الدعوة؛ إذا استنصروا الله نصرهم، وإذا استعاذوه أعاذهم؛ لأنهم تقربوا إلى الله بقيام الليل، وقد وعد من تقرب إليه بالنصر والعوذ. ، قال رسول الله ﷺ » : من تعار من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : اللهم اغفر لي ، أو دعا استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته )«رواه البخاري.

٥- يورث صاحبه النور يوم القيامة ولذة في القلب وسعة في الرزق ورضا الله ورحمته ومكفر للسيئات وجنة المأوى، وهذا ليس كل ما يناله أصحاب قيام الليل من خير الدنيا؛ بل جزء منه

فائدة عظيمة : يجوز الجمع بين السنن بأكثر من نية :

مثال : تصلى ركعتين فقط وتنوى قبل الصلاة أكثر من نية كنية سنة الوضوء وتحية المسجد وقضاء الحوائج والاستخارة وسنة الصلاة القبلية أو البعدية وتحسب لك الركعتين بعدد عشرة ركعات وإن أكثرت في النيات فالله فضله عليك أكثر .

- هل يجوز صلاة الغائب على أرواح المسلمين الذين ماتوا بسبب فيروس كوونا؟.. سؤال ورد للشيخ أحمد وسام أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، وأوضح أنه يجوز ولا شيء في ذلك.
- والصيام يقوى جهاز المناعة بفتوى من دار الإفتاء المصرية
- جواز صلاة الجمعة والصلوات الخمس منفردا وفي أي مكان طاهر بالمسجد أو بالمنزل ... إلخ ولك أجر الجماعة:

قال رسول الله ﷺ : ( الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة ) صححه الألباني ، وقد ذكر العلماء شروط لصلاة الجمعة والجماعة للصلوات الخمس، والحق أن الجمعة فريضة من فرائض الله سبحانه، وشعار من شعارات الإسلام، ودين الله يسر! وليس هناك شروطا ولو كانت هناك شروطا في صحة الصلاة، لما سكت عنها النبي - ﷺ - ولا أن يترك بيانها؛ لقوله تعالى: ﴿لتبين للناس ما نزل إليهم﴾[النحل:٤٤]، وسنبين القول الفصل فيما اختلف عليه العلماء من شروط صلاة الجماعة والجمعة :

أولا:" العدد: كثرة الأقوال في تقدير العدد حتى بلغت إلي خمسة عشر قولا، وكلها تأويلات منعدمة القول الفصل من رسول الله ﷺ فكان اختلافهم ـ مما يثبت انعدام المشروط لانعدم شرطه من الكتاب وفي الصحيحين قال رسول الله - ﷺ :( "فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله") .

القول الأول: في حالة القول بالعدد فالجمعة تنعقد باثنين فصاعدا،لحديث مالك بن الحويرث أن رسول الله ﷺ قال له : "

إذا سافرتما فأذنا و أقيما ، و ليؤمكما أكبركما "، فجعل عليه السلام للاثنين حكم الجماعة في الصلاة ... " وهو قول أبي محمد بن حزم، والشوكاني .

القول الثاني: جواز صلاة الجماعات؛ بالواحد المنفرد بنية الجماعة مع الملائكة (ومن حضر من إخوانه من الجن)، وفي صلاة الجمعة ان تكون هناك خطبتين قبل صلاة الجمعة، وذلك للذي لا يجد شخص (أنيس له) في صلاته بالمدينة أو بالصحراء، سواء كان في بلد إسلامي أو بلد غير إسلامي،[1] ودليل ذلك ما يلي:

- أحاديث تثبت أنه لا عدد للمصلى لأن الملائكة يصلون خلف المنفرد الناوي للجماعة، فالعدد عظيم ولا يحتاج إلا أداء الصلاة بأركانها ونية الجماعة مع الملائكة والأذان والإقامة وهذه الأحاديث هي: ما رواه الطبراني في الكبير وعبد الرزاق في المصنف وغيرهما، عن سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ :إذا كان الرجل بأرض قي ـ أي فلاة ـ فحانت الصلاة، فليتوضأ، فإن لم يجد ماء، فليتيمم، فإن أقام صلى معه ملكاه، وإن أذن وأقام، صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه.)، وفي لفظ : ما من رجل يكون بأرض قيء –يعني قفر – فيؤذن بحضرة الصلاة ويقيم الصلاة فيصلي، إلا صف خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه، يركعون بركوعه، ويسجدون بسجوده، ويؤمنون على دعائه.

---

([1]) ابن عباس المصري

## عظم ثواب صلاة المنفرد بنية الجماعة الذي لم يجد شخص يصلي معه:

قال رسول الله ﷺ : الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فإذا صلاها في فلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة " ، قال أبو داود : قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث : صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة، وساق الحديث ) وصلاها بفلاة يعتبي بدون شخص يصلى معه.

## الملائكة تحضر الصلاة وأيضا- تحضر خطبة الجمعة وتستمع لها:

قال رسول الله ﷺ : من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح، فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة، فكأنما قرب كبشا أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة، فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.[1]

تعليق: أذن العدد توفر في حال القول بالعدد لقوله صف خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه وفى رواية صف الملائكة بين المشرق والمغرب ثم أنهم لم يصلوا فقط بل يستمعون للخطبة، ولكن قد يعترض البعض ويقول هذا في فلاة أي الصحراء، وهو قول جانبه الصواب لان قول الرسول ﷺ في فلاة أو قيء لا تعتبي الصحراء بل تعتبي عدم توفر

(1) أخرجه البخاري (٨٨١) واللفظ له، ومسلم (٨٥٠)

شخص يصلى معه وهو الأنيس له، ولأن الصحراء مكان مقفرة لا نبات فيها لأنه لا يوجد زراع أو ناس فيها.

معنى فلاة:- جمع فلوات وأفلاء وفلا: أرض واسعة مقفرة لا ماء فيها ، وهي الصحراء الواسعة المقفرة، وهي الأرض الشاسعة والمقفرة، والفلاة :المفازة، لا نبات فيها، وفي معجم متن اللغة هي الأرض التى لا أنيس فيها وإن كانت ذات كلإ.

خلاصة المعنى للفلاة: أنها أرض لا أنيس فيها، ومغزى قول النبي ﷺ في فلاة أو صحراء لانعدام الأنيس (الشخص الذي سيصلى الجماعة معه) فبشره الرسول بأن الملائكة وجنود لله يصلون خلفه بعدد أكثر وأعظم، بالإضافة أن ثوابها أعظم ومضاعف، وذكرت الصحراء للذي لا يجد أحد يصلى معه، وهذا معنى مقصود، ولذا أقام الصلاة وحده، وأن له أجر خمسين صلاة أجر مضاعف، عن صلاة الجماعة في المسجد.

وقد يعترض البعض ويقول ان الجماعة مع الملائكة لا تجوز.

فنقول له كيف ذلك ؟ وحديث النبي ﷺ عن الصلاة في فلاة يثبت الثواب المضاعف له لصلاة الجماعة مع الملائكة .

وأيضا، هناك أحاديث تثبت جواز الصلاة مع الملائكة: قال رسول الله ﷺ- في حديث الإسراء والمعراج:

لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي، فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها، فكربت كربة ما كربت مثله قط، قال: فرفعه الله لي أنظر إليه، ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم به، وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء، فإذا موسى قائم يصلي، فإذا رجل ضرب، جعد كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى ابن مريم عليه السلام قائم يصلي، أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي، وإذا إبراهيم عليه السلام قائم يصلي، أشبه الناس به صاحبكم، يعني نفسه، فحانت الصلاة فأممتهم،(أي: صليت بالأنبياء وجبريل عليهم السلام إماما.) فلما فرغت من الصلاة قال قائل: يا محمد، هذا مالك صاحب النار، فسلم عليه، فالتفت إليه، فبدأني بالسلام.) الراوي : أبو هريرة | المصدر : صحيح مسلم

حديث أخر عن النبي ﷺ- قال: أمني جبريل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين كان ظله مثله وصلى بي يعتبي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء إلى ثلث الليل وصلى بي الفجر فأسفر ثم التفت إلي وقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين) الراوي : عبدالله بن عباس | التخريج : أخرجه أبو داود (٣٩٣) واللفظ له، والترمذي (١٤٩)

والثابت في الحديث الأول أن النبي ﷺ أم الأنبياء وجبريل.

والثابت في الحديث الثاني ان جبريل أم النبي مرتين، أي أنه يجوز إمامة الملائكة للبشر ويجوز إمامه البشر للملائكة وذلك مع النية .

وعلى ضوء ما تقدم يجوز صلاة الجماعة في أي مكان للواحد المنفرد إن توافر أحد الأخوة المصلين، كانت صلاة جماعة له في الحضر.

وإن تعذر وجود أنيس (شخص) خوفا من عدوى أو غير ذلك، تجوز صلاة الجماعة منفردا مع الملائكة بالنية والأذان والإقامة وتحسب جماعة بثواب أعظم، لأن المأمومين عباد مكرمون، وإن كان يوم جمعة قام فخطب يذكر نفسه واستمعت له الملائكة، وتحسب جمعة بثواب أعظم، وهذا الرأي الأظهر والأصوب والله أعلم.

وفي ذلك فائدة عظيمة لمن كان بمدينة ليس فيها مسلمين، ويريد الصلاة جماعة، فهل تجوز صلاته جماعة؟!!! [1] .

ثانيا: المكان :

ذهب جمهور الأئمة المتبعين وغيرهم إلى جواز أداء الجمعة في أي مكان، ولم يشترطوا لإقامتها أن تكون في المسجد، وهو الراجح؛ لأنه لم يرد ما يدل على اشتراط المسجد لصلاة الجمعة. جاء في "المغني"(٢/ ٢٤٦): "... قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: أي حد كان يقام بالمدينة، قدمها مصعب بن عمير وهم مختبئون في دار، فجمع بهم ..". اهـ.

---

(1) ابن عباس المصري

## ثانيا: العلاج النفسي فى القرآن الكريم والسنة النبوية :

قد ثبت علاج الأمراض النفسية بالقرآن في السنة النبوية، مثل: الإكتئاب والوسواس وغيرها من الأمراض.

### الطريقة الأولى : العلاج النفسي بعيادة المريض:

عيادة المريض وزيارته من الآداب الرفيعة فى الإسلام للمريض، ومن أهم حقوق المسلم على أخيه المسلم, لأنها تشعره بروح الأخوة، وسببا في تخفيف آلامه وأحزانه ، وتعوضه بعض ما حرم من القوة والصحة، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من عاد مريضا أو زار أخا في الله، ناداه مناد أن طبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلا )( الترمذي)،وعن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان غلام يهودي يخدم النبي ـ ﷺ ـ فمرض، فأتاه يعوده، فقعد عند رأسه، فقال له : أسلم، فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال : أطع أبا القاسم، فأسلم، فخرج النبي ـ ﷺ ـ وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار ( رواه البخاري) ، وقال رسول الله ﷺ إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل فإن ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب نفس المريض " رواه الترمذي والبيهقي، وإعانة المريض وخدمته صدقة ، قال النبي ﷺ: وتعين الرجل في دابته ، فتحمله عليها ، أو ترفع له عليها متاعه صدقة )رواه مسلم، وكذلك حمل المريض أو أعانه في مشيه أو دوائه

**وكان من الإعجاز النبوي ان رسول الله -ﷺ- سبق ظهور علم النفس بتحسين حالة المريض النفسية بعيادته كالدعاء له بالشفاء ويبشره بالصحة وطول الأجل وذلك لتحسين حالته النفسية:**

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يعود بعض أهله ويدعو له" لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما، ويمسح بيده عليه ويطيب خاطره "رواه البخاري ، وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على من يعوده قال : "لا باس طهور إن شاء الله" رواه البخاري ، وقال رسول الله ﷺ " إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل فإن ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب نفس المريض" رواه الترمذي، وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ":اذا دخلتم على الرجل وهو في الموت فبشروه ليلقى الله وهو حسن الظن ولقنوه الشهادة ولا تضجروه."، وقال: أن علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس: يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله ﷺ ؟قال: أصبح بحمد الله بارئا" رواه البخاري،

**الطريقة الثانية : تحصين النفس بالأذكار والعلاج بالقرآن :**

قد يتعجب الإنسان من تأثير كلمات الأذكار فى علاجه، وينسى قدرة الله ان استعان به، ويتذكر فقط السحر وقدرة الشيطان على الإضرار بالإنسان، ( وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ) سورة

[البقرة:٢٠١]، تبين الآية قدرة الله على كل شيء، قادر على منع الضرر عنك، ولكنه يتركه يأتيك اختبارا على الصبر، وتكفيرا لذنوبك، وعقوبة لفاعليه، واختبارا للأخرين المشاهدين للواقعة، بالشكر على المعفاة من الابتلاء، والمسارعة فى فعل الخيرات، و الأخذ على يد الظالم، وغير ذلك الكثير من إرادة الله فى فعله أو تركه، وعدم منع الضرر عنك، لأنه جعلنا مختارين فى فعل الخير أو الشر، فإن منع الشر فكيف يكون هناك ثواب وعقاب، وجنة ونار، و يجب ان نعلم جميعا أن الله قادر على كل شيء، وقادر على أن يشفيك كما شفى أيوب فقل كما قال أيوب: "(رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين). قلها يقينا تشفى برحمته.

التحصن بالأذكار والأوراد الشرعية: قال رسول الله ﷺ : ((ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء)). [١]. وكان رسول الله ﷺ- يقول: (من نزل منزلا ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك)[٢] والصدقة شفاء وعلاج ، قال رسول الله -ﷺ- : " داووا مرضاكم بالصدقة، وحصنوا أموالكم بالزكاة،

---

(١ ) أخرجه البخاري في ((الأدب المفرد)) (٦٦٠)، والترمذي (٣٣٨٨)، والنسائي في ((عمل اليوم والليلة)) (٣٤٦)، وفي ((الكبرى)) (١٠١٦)،

(٢ ) رواه مسلم (٢٧٠٨)

فإنها تدفع عنكم الأعراض والأمراض"[1]_ وجاء عن نبينا "ﷺ" أنه قال: فاتحة الكتاب شفاء من كل داء، [2] وقد كان نبينا يقرأها في الرقية من أي شر أو سوء ولها قصص مشهورة عن الصحابة رضى الله عنهم في شفاء الأمراض. وقد جاءت الأحاديث بإثبات مزية الشفاء لبعض السور والآيات ، كسورة: الفاتحة ، و قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، وآخر آيتين من سورة البقرة. والآيات الأربع التي ختمت بها سورة المؤمنون ، وروى أبو يعلى في "مسنده" (٥٠٤٥) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : " أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق ، فقال له رسول الله ﷺ : ( ما قرأت في أذنه ؟ ) ، قال: قرأت (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا) المؤمنون/ ١١٥، حتى فرغ من آخر السورة ، فقال رسول الله ﷺ : ( لو أن رجلا موقنا قرأ بها على جبل لزال. " ) [3]، روى عن طلق بن حبيب قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فقال: يا أبا الدرداء قد احترق بيتك. قال: ما احترق. قد علمت أن الله عز وجل لم يكن ليفعل ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ من قالهن أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالهن آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم،

---

([1]) الحديث حسنه الشيخ الألباني رحمه الله تعالى في " صحيح الجامع " ( ٣٣٥٨ ).
([2]) ضعيف الجامع برقم (٣٩٥١)
([3]) ابن عثيمين في الفتاوى

ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم.(الطبراني في "الدعاء" (٢-٩٥٤))

قال رسول الله ﷺ: «من قال - يعني إذا خرج من بيته -: بسم الله توكلت علي الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: هديت وكفيت ووقيت، وتنحي عنه الشيطان». رواه أبو (داود والترمذي)، ومع هذه الأذكار هناك رقية شرعية للشفاء من الأمراض والحسد والسحر وغيره وهي :-

يحضر جردل فيه ماء ويحضر سبع أوراق من نبات النبق(السدر)

نبات النبق (السدر)- الاسم العلمي (Ziziphus spina-christi :

(باللاتينية(Ziziphus mauritiana ):



وتدق أوراق السدر ويضع حبات مطحونة من حبة البركة وبعض عسل النحل وتوضع في الماء وتقلب ثم تضع السبابة اليمنى التى ترفعها فى التشهد فى الماء وتقرأ الآتي:

فاتحة الكتاب وأول خمس آيات من سورة البقرة وآية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين. سبع مرات ثم يقرأ قوله تعالى: ﴿وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك ۝ فإذا هي تلقف ما يأفكون ٭ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ٭ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين﴾. سورة الأعراف، آية: ١١٧-١١٨-١١٩.وقوله تعالى: ﴿وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ٭ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ٭ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر ۝ إن الله سيبطله ۝ إن الله لا يصلح عمل المفسدين﴾. سورة يونس، آية: ٧٩-٨٠-٨١.وقوله تعالى: ﴿قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ٭ قال بل ألقوا ۝ فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ٭ فأوجس في نفسه خيفة موسى ٭ قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ٭ وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا ۝ إنما صنعوا كيد ساحر ۝ ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾.سورة طه، آية: ٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩. ثم يقرأ حديث جبريل للنبي عليهما الصلاة والسلام قال: بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس وعين الله يشفيك بسم الله أرقيك(سبع مرات) ثم يقرأ حديث عثمان بن أبي العاص الثقفي، أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ضع يدك على الذي تألم من جسدك،: وقل باسم الله ثلاثا، وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر) ويقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أذهب الباس، رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما.(سبع مرات )

ثم يقرأ حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو:

(الله أكبر الله أكبر الله أكبر بسم الله على نفسي وديتي، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي، بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يضر مع إسمه شيء في الأرض ولا في السماء، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت، الله الله ربي لا أشرك به أحدا أسألك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه أحد غيرك عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك، اجعلني في عياذك من شر كل سلطان ومن الشيطان الرجيم، اللهم إني أحترس بك من شر جميع كل ذي شر خلقته وأحترز بك منهم وأقدم بين يدي، بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد* الله الصمد* لم يلد ولم يولد* ولم يكن له كفوا أحد، ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن يساري مثل ذلك ومن فوقي مثل ذلك)(سبع مرات) ثم يقرأ الدعاء التالي بنية القضاء على السحر والشياطين والسحرة وهو :

اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي وشفاء مرضي شفاء لا يغادر سقما.

يا غوثاه يا غوثاه يا غوثاه ، يا الله يا من ليس للراجي سواه، بما في اللوح من اسم خفي بالذكر الحكيم وما تلاه ، وأسالك بالاسم الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت ان تتقبل ربنا منا دعاءنا فأنت مجيب للمضطر إذا دعاه ، وعاملنا بلطفك ، واعفو عنا وكد من كادنا ، واعظم بلاءه ، ومزق جلد واقطع يده وشل لسانه ، وأحرق حشاه وشتت شمله ، وأهدم بناءه وفرق جيشه ، واهزم لواءه ، واعم بصره ، وأظلم سماءه ، وامنع رزقه ، واحبس عطاءه ، وصل على نبيك ثم سلم ، كذلك الآل والأصحاب يا غوثاه يا غوثاه يا غوثاه

بجاه سيدنا محمد ، أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة، ولا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال، اللهم أجعل بيتي وبين أعدائي جبلا عاليا وسدا منيعا وجبا مغفرا ونارا محرقة ، فلا يصلوا إلينا لا بقول ولا بفعل ، ولا بسر من الأعداء إلى الغد إلى أبد الآبدين ، اللهم أجعل بيتي وبين أعدائي من الجن والإنس والمردة والشياطين والعفاريت دربا حابسا وليلا دامسا وموجا حابسا وبحرا طامسا وسبعين من الملائكة حارسا. آمين اللهم أحفظ عبدك من شرور الجنة والناس بجاه من أنزلت عليه والله يعصمك من الناس صلى الله عليه وعلى آله وسلم.(سبع مرات)

- بعد القراءة يشرب منه ويغسل به جسده، حتى ينتهي ماؤه ولا يبقى منه شي
- يفعل ذلك في الصباح بقراءة مستقلة.
- وفي الظهر ايضا يحضر ماء ويقرأ فيه فيشرب ويغتسل.
- ويفعل ذلك ايضا في المغرب يحضر اناء يقرأ فيه فيشرب ويغتسل لمدة ثلاثة مرات في اليوم ولمدة ثلاثة أيام متواليه، وفي اليوم الرابع يفعل ذلك ويشرب ويرش فى اركان المنزل، علما بأن كل مرة يحضر ماء جديد يقرأ فيه من جديد يشرب منه ويغتسل
- ويفعل ذلك باليقين أن الشافي هو الله ، فمن كان به عين خرجت من جسده ، ومن كان به حسد ذهب حسده، ومن كان به سحر فك سحره أيان كان هذا السحر وفي اي مكان كان، فهذا من أسباب زوال السحر، ومن أسباب زوال حبس الرجل عن زوجته

-إذا حبس عنها، وينبغي أن يختار من ذلك أهل الخير المعروفون بالخير والعلم والفضل حتى يقرأ هذه الآيات في الماء

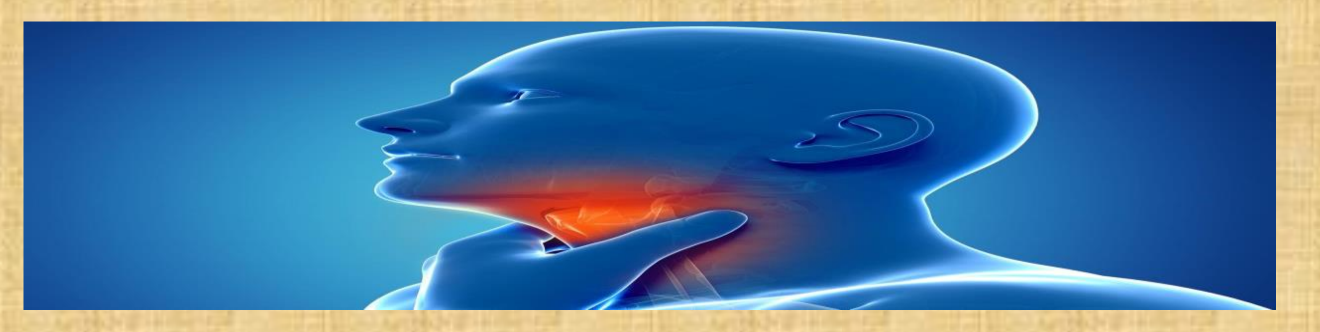
ملاحظة: يجب اليقين لمن يقرأ الآيات، واليقين هو: العلم الجازم الذي لا يقبل التشكيك إن قوله تعالى حق في شفاءه ، فإن ضعف اليقين لم يتحقق الرجاء

## ثالثا: العلاج بالسوائل والأعشاب كعلاج مساعد:

ان أهم أعراض كورونا أنه يستقر بالحلق فترة حضانة مدة أربعة، ومن الممكن القضاء عليه أثناء هذه الفترة؛ كما يلي:

١- العلاج بالسوائل: الجنزبيل والجريب فورت واليانسون والقرنفل والبردوقش عوامل مساعدة للعلاج من التهاب الحلق وتقوية جهاز المناعة للحماية من فيروس كورونا. فما هو التهاب الحلق ؟

### التهاب الحلق البكتيري أوالفيروسي



طرق تخفيف التهاب الحلق: سواء كان التهاب الحلق بكتيري أو فيروسي، يمكن القيام ببعض الإجراءات لتخفيف الالتهاب، وعلاجه إن شاء الله هو:

- **تناول كثير من السوائل** على مدار اليوم: خاصة الماء - الليمون والعسل الأبيض- المشروبات الدافئة تساعد في تقليل تهيج الحلق مثل: اليانسون، والبابونج، الزنجبيل ومضغ القرنفل.
- **الغرغرة بالماء والخل العادي**: تساعد في تخفيف التهاب الحلق والقضاء علي التهاب الحلق الفيروسي أو البكتيري بشكل كبير، والقيام بالغرغرة مرة كل ساعة مدة أسبوع بإضافة خمسة غرام من الملح ويفضل خل التفاح إلى ٢٤٠ ملليتر من الماء الدافئ سيخفف الأعراض بالفعل.
- **الحصول على الراحة** : وذلك بالنوم مدة ثمان ساعات
- **التخلص من انسداد الأنف**: وذلك لأن انسداد الأنف يعيق التنفس من الأنف، ومع استمرار التنفس من الفم تزداد فرص التهابات الحلق، وسيتم تفصيل ذلك في فصل العلاج بالمنزل.
- إن كنت من المدخنين فيجب عليك الإقلاع عن التدخين والابتعاد عن التدخين السلبي، لأنه يهييج منطقة الحلق .

**٢- العلاج بالأعشاب :** نذكر أهم الأعشاب فى علاج كورونا وهو:

**مر بطارخ**

يعالج السعال والربو والكلى والمعدة، وهو من الأعشاب المهمة فى علاج مريض كورونا **وقد كان من أسباب شفاء** محمد ابو الناموس، فى ووهان بالصين وكان ضمن أنواع علاج كورونا له.

**الزنجبيل**

يجعل الجسم ساخنا من الداخل ومفيد للقلب والسكرى والأعصاب والذاكرة ويعالج الكلى والكحة من أعراض كورونا

**القرنفل قاتل للكورونا، لأنه يعالج أغلب أعراضها:**

القرنفل يحتوى على العديد من الفيتامينات والمعادن مثل: فيتامين k و C و A والحديد والمغنيسيوم والفسفور والصوديوم والكالسيوم والبوتاسيوم والمنغنيز.

ومن أهم فوائد القرنفل يعالج كل أعراض الكورونا كما يلي:

مكافحة الالتهابات وتقوية المناعة - علاج العديد من التهابات المفاصل والروماتيزم.- وتخفيف ومنع التهابات الجهاز التنفسي العلوي، وأمراضه من نزلات البرد والأنفلونزا والسعال والزكام، والربو والتهابات القصبة الهوائية والتهاب الجيوب الأنفية وغيرها.- طارد للبلغم ومسكن ويعالج التهابات الحلق لصفاته المضادة للجراثيم.- وهذه أعراض كورونا- كما يعالج ويسكن الام الأسنان واللثة وأثبتت الأبحاث أنه يكافح سرطانات الجهاز الهضمي.

طريقة استخدام القرنفل كالتالي:




- أحضر ملعقة كبيرة من حبات القرنفل الكاملة ثم تسحقها، حتى تصبح حباتها صغيرة وضع القرنفل بعد ان يكون ناعم في كوب ماء مغلي واتركه لمدة ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة، من الممكن اذا أردت

أن تغير طعم القرنفل وتزيد المناعة والقضاء على الجراثيم، تضيف شئ بسيط من الزنجبيل.

- ولعلاج الحلق يتم تناول حبتين من القرنفل، والضغط عليهما بالأسنان لأطول فترة ممكنة، ثم مضغها ثم بلعها.

## فوائد حبة البركة :

قال رسول الله ﷺ : "الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام"، رواه بخاري ومسلم، ويقصد بالسام الموت، إذ حث الرسول ﷺ على استخدام الحبة السوداء، لأنها شفاء لكل مرض.

طريقة الاستخدام : بالنسبة لعلاج التهاب المعدة: يمزج نصف ملعقة من حبة البركة مع العسل وعصير الزنجبيل الطازج، وتناولهم مرتين في اليوم.

وبالنسبة لعلاج الربو والسعال وذلك من أعراض كورونا: يتم خلط ملعقة صغيرة من زيت حبة البركة مع العسل في ماء مغلي، واستنشاق البخار الصاعد منه، مرتين في اليوم،

ولعلاج السعال وذلك من أعراض كورونا: تخلط ملعقة صغيرة من زيت حبة البركة مع شاي الزنجبيل ويضاف إليهم العسل، يشرب مرتين في اليوم.،وهناك طرق أخرى منها مضغ حبة البركة وبلعها .

## فوائد لبان الدكر :

علاج الصداع العنقودي والربو والمفاصل وذلك من أعراض كورونا كما يعالج الورم الدماغي والتهاب القولون

طريقة تحضير مشروب اللبان الذكر: المكونات ملعقة كبيرة من مطحون اللبنان الذكر. كوب من الماء البارد.

طريقة التحضير: نضيف ملعقة اللبان إلى كوب الماء البارد. نتركه جانبا لمدة اثنتي عشرة ساعة. نصفي المشروب، ونشرب المنقوع.

## فوائد الكزبرة الناشفة تعزز جهاز المناعة لمواجهة كورونا :

مهم لصحة الجهاز الهضمي ومستوى السكر وعلاج فقر الدم وتعزز عمل جهاز المناعة ومحاربة للفيروسات وتخفض نسبة الكولسترول الضار فى الدم وتعزز انتاج هرمون الانسولين وضبط مستوى السكر واخرى وتؤكل فى الطعام والسلاطات

## فوائد الحلبة تعزز جهاز المناعة لمواجهة كورونا :

تحتوي الحلبة على مجموعة متنوعة من العناصر الغذائية المفيدة، أهمها البروتين والألياف الغذائية والمعادن، كالحديد والمنغنيز والمغنيسيوم والنحاس، إضافة للفيتامينات كفيتامين B6 ، وتعزز جهاز المناعة فى الجسم و وتنظيم السكر وخفض نسبة الكولسترول الضار فى الجسم وصحة القلب وزيادة حليب الأم وتساعد فى الوقاية من تلف الكلى

## طريقة عمل مشروب الحلبة المطحونة و مشروب بذور الحلبة:

**يمكن عمل مشروب صحي من بذور الحلبة بطريقتين،:**

إما باستخدام الحلبة المطحونة كالدقيق، أو باستخدام البذور نفسها و غليها فى الماء، و يتم عمل مشروب الحلبة المطحونة عن طريق تسخين ملعقة طعام كبيرة من الزيدة فى إناء على النار ثم إضافة ملعقة كبيرة من الحلبة المطحونة و التقليب ، ثم إضافة الماء شيئا فشيئا، حتى نصل إلى السمك المطلوب، و يتم رفعها من على النار و تفريغها فى الأكواب.

أما الطريقة الأخري: فتكون بغسل بذور الحلبة السليمة جيدا بالماء، ثم وضعها فى مياه باردة فى إناء على النار، ثم يتم متابعتها حتى الغليان، و يتم رفعها من على النار، و تفريغها بالأكواب و شربها ساخنة..

**ولعلاج القرحة التي تصيب الاثني عشر والمعدة:**

خلط ملعقة صغيرة من بذور الحلبة المسحوقة مع ملعقة من العسل ثلاث مرات كل يوم .

## فوائد الينسون النجمي يعزز جهاز المناعة:

مضاد للبكتريا و يعالج التهاب الحلق ويعزز جهاز المناعة ومستوي الصحة بشكل عام.التخلص من السموم الضارة في الجسم، ويعالج الأنفلونزا وضيق التنفس وطارد للبلغم،. ويعالج الصداع وضبط الضغط المرتفع، وهذه الأعراض السابقة لمرض كورونا، كما أنه يعالج معظم أمراض الجهاز الهضمي وينشطه، وفي تطهير المعدة وتهدئتها،.يساعد في منع هشاشة العظام، ومهدئ للأعصاب ويعالج الضعف الجنسي لدى الرجل والمرأة. وقتل الديدان والكحة والتخلص من الدهون والكرش ومن فوائده الإقلاع عن التدخين، ويعالج القولون وإذ إن لمضغ حبة من اليانسون النجمي



مفعول تدخين سيجارة لكن بطريقة صحية؛ لذلك ينصح بأخذ حبة منه عند الإحساس بالرغبة في التدخين لفترة زمنية معينة حتى تظهر النتيجة المطلوبة، ويفيد في الوقاية من إنفلونزا الطيور والخنازير؛ لاحتوائه على مادة تفوق في فاعليتها تناول المضاد الحيوي لهذه الأمراض، حيث طورت شركات عالمية منه عقارا للعلاج.

## طريقة استخدام اليانسون النجمي:

غلي كوب من الماء ووضعه في إناء صغير، وإضافة إليه ملعقة صغيرة من اليانسون النجمي، أو ما يعادل ثلاثة حبات من اليانسون النجمي، وتركه منقوعا لمدة خمس دقائق مع تغطية الإناء حتى لا تخرج الزيوت الطيارة منه،ثم شربه فاترا.، كما أنه يضاف للطعام ويعطي نكهة طيبة للأرز والمخبوزات

## النعناع

يعالج مشاكل الجهاز الهضمى- معالجة اضطرابات الجهاز التنفسى - مسكن للالام ومهدئ للاعصاب-الاكتئاب - هذه أعراض كورونا كما يعالج ضغط الدم- مكافحة السرطان- يقوى المناعة - تحسين الذاكرة.

## الكركم يعزز جهاز المناعة :

**ومن فوائد الكركم ما يلي:**

- **مضاد قوي للالتهابات:** ثبت أن الكركم يحتوي على مجموعة كبيرة من المواد المضادة للاكسدة والمواد المضادة للفيروسات وللجراثيم وللفطريات، بالاضافة لاحتوائه على خصائص مضادة للسرطان والمواد المضادة للالتهابات.

وينصح به كعلاج لالتهابات المفاصل.ومضاد للجراثيم الطبيعية، ومطهر للجروح والحروق وتسريع التئامها، ومسكن طبيعي للالام.

وبسبب خصائصه المضادة للالتهابات فقد أمتلك الفوائد التالية:

**علاج الربو :** عند إضافة ملعقة صغيرة من الكركم لكوب من الحليب الدافئ، وشرب هذا الخليط يعتبر وسيلة فعالة لعلاج الربو.

**مقاومة نزلات البرد والانفلونزا :** يعالج السعال ونزلات البرد والانفلونزا.ويحفز جهاز المناعة :في الجسم. **وهذه من أعراض كورونا**

**ويساعد** في علاج الصدفية وغيرها من الأمراض الجلدية.

**ويساعد في التئام الجروح والحروق:** وإعادة تشكيل الجلد التالف، ويمكن استخدامه بوصفه مطهر طبيعي فعال.

**طريقة الاستخدام :** إضافة ملعقة صغيرة من مسحوق الكركم لكوب من الحليب الدافئ وشربه قبل الذهاب إلى الفراش للمنع والوقاية من اي التهابات. ويستخدم بكل الطرق

**الطريقة الصحية لتناول الكركم** من خلال الفم آمن وصولا إلى غرامين من الكركم يوميا لمدة عام، و٤ غرامات يوميا من الكركم لمدة شهر، وهو آمن أيضا للاستخدام على هذا الوجه، (نقلا عن صحيفة "نيويورك تايمز" نقلا عن موقع "ناتشورال مديسين")[1]

وعموما المشروبات والسوائل الدافئة مهمة جدا لمريض كورونا مثل: الشاي، والماء يرطب الفم، وشرب الحليب والكركم يقوي جهاز المناعة والذاكرة والثوم والقرفة تقضى على الجراثيم .

## البردقوش

يفيد البردقوش فى مكافحة الالتهابات ويعزز صحة القلب والشرايين ويحد من تأثير الزهايمر ويعالج نزلات البرد وزيت البردقوش يعتبر أحد المواد المطهرة ويستخدم فى القضاء على البكتريا والجرثومات.

**ملاحظة: لايتم الإكثار من بعض الأعشاب، لإن الزيادة لها أضرار وتستخدم الأعشاب بشكل متبادل مع بعضها.**

(1) جريدة البيان، قسم البيان الصحي، فوائد الكركم وطريقة تناوله ، نهى حوا،بتاريخ:٢٠١٩/١٠/٢١

## الإسعافات الأولية للحرارة المرتفعة لحين العرض على الدكتور وذلك كالاتي :

- وضع كمادات مبللة بماء بارد على جبين المريض
- إجراء حمام فاتر له، أو وضعه في مغطس ماء فاتر؛ عند تبخر الماء من الجلد ستنخفض درجة حرارة الجسم. يجب عدم استخدام الماء البارد؛ لأنه يسبب الرجفة التي ستؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة مجددا، كما يجب تجنب فرك الجسم بالكحول؛ لأنه يرفع درجة الحرارة و يسبب تسمما للمريض
- إعطاء المريض الكثير من السوائل، والأطعمة المنعشة للمساعدة في تهدئة الجسم من الداخل، وإبقائه رطبا. مثل: سائل جوز الهند وعصير الليمون والنعناع والبطيخ
- التخفيف من ملابس الطفل أو المريض وأغطيته.
- المحافظة على درجة حرارة المنزل منخفضة.
- تناول الثوم كطريقة وقائية لعلاج الحمى والقضاء على الجراثيم والفطريات، ويعالج الحمى.
- خل التفاح لخفض المريض؛ حيث يمكن بل قطعة من القماش بمزيج من خل التفاح والماء ووضعها على معصم الطفل وقدميه. تحذير.. ترك حرارة المريض مرتفعة قد يعرضه لغيبوبة

## رابعا: العلاج بالتغذية كعلاج مساعد :

اهم حاجة فى العلاج تقوية جهاز المناعة بحصوله على الفيتامينات والأعشاب والتغذية المناسبة مثل:

- العسل الابيض شفاء للناس، قال تعالى:(شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) النحل: ٦٩، وكان رسول اللّه ﷺيحب العسل ويتعالج به،قال النبي ﷺ: «من لعق من العسل ثلاث غدوات من كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء»، مفاده أن من أكل العسل في الصباح عند بداية الشهر العربي لمدة ثلاثة أيام وقي من كل ملمة.
- البلح معالج لمرض كورونا وهو الجوع : يحظر على مريض كورونا التعرض للجوع والبلح يوفر الشبع لمريض كورونا .

قال رسول ﷺ --يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله، يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله أو جاع أهله، قالها مرتين أو ثلاثا." صحيح مسلم، وروى مسلم، قال النبي ﷺ من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ) وروى مسلم في صحيحه قال النبي ﷺ « :إن في عجوة العالية شفاء ]أو إنها ترياق أول البكرة. ]« ،والبلح فيه شفاء لمرض الجوع، وقد أكد علماء التغذية بعد فهم فسيولوجية الجوع عند الانسان ؛ واحتياجه لسكر الجلوكوز، بأن النبي ﷺ سبق الطب الحديث وعلماء التغذية، مما يعد إعجازا نبويا ويفضل

الرجوع لكتب الإعجاز النبوي والطب النبوي. والبلح منشط للدورة الدموية - يحمي من السرطان- يقوي جهاز المناعي - مفيد للقلب - يعالج مشاكل الشعر - مرطب للبشرة

- الليمون: مكافحة حصى الكلى والحمى-علاج أمراض الجهاز التنفسي-تحسن صحة جهاز المناعة-مكافحة السرطان
- السلاطة والبروتينات والبصل والثوم، وبذر عباد الشمس (اللب السوري)، وكان يعالج به مريض كورونا محمد أبو ناموس
- تقوية جهاز المناعة فى الجسم وذلك، بشرب المياه والنوم الجيد
- الماغنسيوم.. : يساعد لتقليل الالتهاب في الأنسجة وتنظيم استجابة جهاز المناعة، وصحة العظام والأعصاب.ويوجد في الخضروات والحليب والأسماك والبقول والحبوب، .
- الزنك : يساعد على طرد الخلايا التالفة ومحاربة العدوى ويوصى بالزنك لتعزيز لتقوية جهاز المناعة.

الأطعمة الغنية بالزنك: اللحوم والحمص والعدس والفاصوليا الناشفة والخضراء والقرع (اليقطين) المكسرات والحليب بمشتقاته والبيض والبطاطا الحلوه والكرنب والشوكولاته الداكنة

الفيتامينات: فيتامين (سي أو ج، أ، ب٦، د، هـ، )

- فيتامين سي او ج من أهم فيتامينات علاج كورونا:

تنصح منظمة الصحة العالمية بتناول (٤٥) مليجرام في اليوم أو (٣٠٠)مليجرام في الاسبوع من خلال الأطعمة التي تحتوي على

فيتامين سي وهي : البرتقال والليمون والكرفس والبروكلي والسبانخ الكيوى والفراولة والجوافة والعنب والجريب فروت والأناناس والمانجا و الفلفل الحار الأحمر والحلو والبقدونس والزعتر والسبانخ والكرنب وزيت الزيتون، وتبعا ((لوزارة الزراعة الأمريكية)) فإن ثمرة البرتقال الصغيرة بوزن ٩٦ غراما توفر ٥١.١ مجم من فيتامين "ج أى "سى- C" بالانجلزية )، في حين إن الثمرة متوسطة الحجم بوزن ١٣١ جم توفر ٦٩.٧ مجم منه، أما ثمرة البرتقال كبيرة الحجم التي تزن ١٨٤ فإنها تحتوي على ٩٧.٩ مجم من فيتامين ج، وتجدر الإشارة إلى أن الحاجة اليومية لمعظم النساء من فيتامين ج هي حوالي ٧٥ مجم، أما الرجال فهم بحاجة إلى حوالي ٩٠ مجم، أي لا تقل عن حبة برتقال واحدة في اليوم لكل فرد من أفراد الأسرة كما يوجد فيتامين سي أقراص بالصيدليات، والقرص الواحد يحتوي على أكثر من عشرة برتقاليات ولكن الطبيعي أفضل.

وحقنة فيتامين سي ١٥٠٠مم جرام تعالج كورونا: كشف تقرير لصحيفة ديلى ميل البريطانية أن مستشفيات نيويورك **تعالج مرضى فيروس كورونا بجرعات عالية من فيتامين سى** وذلك بعد تحقيق نتائج في شفاء كورونا من الصين، وقال الدكتور أندرو ويبر، أنه أعطى المرضى فى العناية المركزة **١٥٠٠ مجم من فيتامين سي عن طريق الوريد**. ويتم علاج المريض بإعطاه فيتامين سي بشكل طبيعي وبكميات متفاوتة كل ساعة إن أمكن

- **قيتامين أ ويشمل:** البطاطا الحلوه والبطيخ والجريب فروت والجزر المطبوخ، والشمام والفلفل الحلو الأحمر، والمانجا واللوبياء والمشمش المجفف، وعصير الطماطم وسمك الرنجة والفاصوليا، والبيض والقرع والسلمون الأحمر والسبانخ واللبن والتونة، والكبد البقري والجزر والبروكلي والجبن.

**نقص الفيتامين أ يسبب فقدان الشعر، وجفاف العين، والعمى الليلي، وزيادة قابلية الإصابة بالعدوى.**

- **فيتامين ب٦ ويشمل:** الحمص و التونة والسلمون الأحمر وكبد العجل المقلي، والبطيخ ولحم الديك الرومي والبرغل وجبن القريش، والقرع والأرز الأبيض والزبيب والبصل والسبانخ، وصدر الدجاج وحليب البقر أو الماعز، وكبد الدجاج والأفوكادوا واللحم البقري، والفستق والموز والخوخ المجفف **وزيت الألوفيرا:** أمبولة من فيتامين ب٦،تباع بالصيدليات

- **فيتامين د :** الجمبري والسلمون والسردين والرنجة والتونة والمحار وزيت كبد الحوت، والشوفان والزبدة والزبادي وفول الصويا وصفار البيض، والحليب والزبدة وعصير البرتقال.

- **فيتامين هـ ويشمل ما يلي:** بذور اليقطين والأفوكادو والمانجا والمشمش والكيوي، والأفوكادو والمشمس والتوت البري المجفف والتوت الأسود والأحمر، واللوز والسبانخ واللفت والشبندر والبنجر و الملفوف اي الكرنب النئ وبذور داور الشمسولحم الأوز والبروكلي،وسمك السلمون وبيض السمك الكفيار

وسرطان البحر الكركند، و البندق والفول السوداني والفستق والكاجو وزيت اللوز، وزيت دوار الشمس وزيت النخيل.

## خلاصة الأغذية المطلوبة لتقوية جهاز المناعة بجميع الفيتامينات

الفواكه أهمها: الليمون والبرتقال وعصير الطماطم والمانجا والبطيخ والأفوكادو والجزر المطبوخ، والمشمش واليقطين هو القرع والفراولة والجوافة والتوت الأحمر أو الأسود والزبيب

الأسماك: السردين والرنجة والتونة والسلمون الأحمر وبيض السمك الكفيار وسرطان البحر، الكركند الجمبري والمحار

اللحوم : صدر الدجاج وكبد الدجاج ولحم الأوز وكبد العجل المقلي ولحم الديك الرومي

الحبوب: الأرز الأبيض واللوبياء والحمص والبرغل وفول الصويا والشوفان والفستق والكاجو وبذور داور الشمس أو عباد الشمس أو اللب السوري والفول السوداني واللوز والبندق

الخضراوات: البصل والسبانخ والبقدونس والزعتر والكرنب والفلفل الحار الأحمر والفلفل الحلو والبروكلي والشبندر والبنجر

المشروبات : حليب الماعز أو البقر وعصير البرتقال وعسل النحل

الزيوت: زيت الزيتون وزيت النخيل وزيت اللوز وزيت كبد الحوت وزيت دوار الشمس وزيت الألوفيرا، يباع بالصيدليات وهو أمبولة من فيتامين ب ٦، أخرى: جبن القريش والزبدة والزبادي وصفار البيض

- **الصيام يقوى جهاز المناعة بفتوى من دار الإفتاء المصرية ومصدر الخبر جريدة اليوم السابع بتاريخ :١٦/٤/٢٠٢٠م يقول الخبر:**

حسمت دار الإفتاء المصرية، الجدل حول صيام شهر رمضان فى ظل ازمة كورونا، واكدت ان الالتزام بالقرارات الاحترازية هو عبادة شرعية يثاب عليها الإنسان، وأشارت إلى أنهم اجتمعوا مع لجنة طبية أجمعت أن فيروس "كورونا" لايؤثر على الصوم وأكدت أن الصوم يقوى المناعة فى مواجهة هذا الفيروس.

**والمحظورات :** تجنب الجوع، والابتعاد عن المنبهات والمشروبات الغازية وبهارات الطعام والتدخين والكحول.

## خامسا: العلاج بالأدوية:

### ظهرت ادوية مختلفة لعلاج كورونا وهي:

### ١- دواء لعلاج كورونا وهو : " كلوروكين أو بلاكنيل"




قال «راولت» أن نتائج دراسات صينية أجريت في نحو ١٠ مستشفيات كانت إيجابية للغاية «علمنا بالفعل أن الكلوروكين كان فعالا في المختبر ضد هذا الفيروس التاجي الجديد وأن التقييم السريري الذي أجري في الصين أكده.[١]

وهو متوفر بمصر لعلاج الملاريا والأمراض المناعية والتهاب المفاصل، وهو من أهم الأدوية التى تعالج الكورونا[٢]، وهذا الدواء أشار اليه محمد أبو الناموس في علاجه في الصين، وكذلك أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه يتناول عقار هيدروكسي كلوروكين منذ أيام للوقاية من فيروس كورونا[٣] وسعره يتراوح بين (٤٠-٩٠) جنيه.

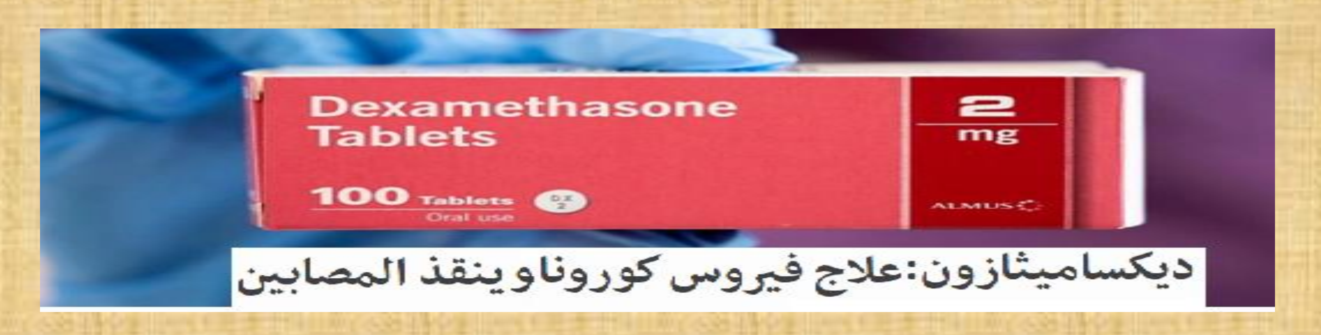
---

(١) جريدة الدستور ، بتاريخ:٢٠٢٠/٢/٢٨

(٢) جريدة اليوم السابع، الموضوع بعنوان: امريكا ليست الاولى ـــدول استخدمت دواء الملاريا لعلاج كورونا بتاريخ : ٢٠٢٠/٣/٢٠ ورابط الموضوع:
https://www.youm7.com/story/2020/3/20/%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D8%A7-%D9%84%D9%8A%D8%B3%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%89-%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%AA-%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7/4679134

(٣) اعلن ذلك في :٢٠٢٠/٥/٢٩م في made for minds (dw) ومواقع كثيرة تناولت الخبر

٢- علاج "ديكساميثازون- dexamethasone" قد أثبتت بحوث، أجريت في بريطانيا، أن ديكساميثازون قد ينقذ حياة بعض مرضى كورونا ممن هم في حالات خطرة. وهو متوفر بالسوق تحت اسماء:



ديكساميثازون: علاج فيروس كورونا وينقذ المصابين

* حقن ابيدرون epidron
* حقن ديكسانوكورتين dexanocorten
* حقن ديكسونيوم dexonium

حقن dexamethasone ديكساميثازون
حقن اف كورتين F-Corten
حقن فورتيكورتين fortecortin

ويعالج الربو والامراض الجلدية وسرطان الأطفال والحساسية والبروستاتا والمفاصل والالتهابات والغدة الكظرية .

٣- اكتشف علماء جامعتي ساوث فلوريدا وأريزونا، أن دواء (بوسيبريفير Boceprevi)، الذي اعتمدته إدارة الأغذية والأدوية FDA، لعلاج التهاب الكبد الوبائي سي- C، بأنه.مفيد في علاج "كورونا ومتوفر بمصر تحت اسم" سوفالدي"



٤- **علاج للحرارة المرتفعة:** مريض كورونا يصاب بالحرارة المرتفعة ويعالج بدواء **باراستيامول Paracetamol**، وسعره فى مصر (٨) جنيه، وهذا الدواء اشار اليه وزير صحة فرنسا "أوليفييه فيران " لعلاج الحرارة المرتفعة .




٥- **وحقنة فيتامين سي** وهذا العلاج تم اعتماده في الصين، وامريكا ودول أخرى لعلاج كورونا.

٦- **علاج الإنترفيرون:** تم اكتشافه في ٩/ ٢٠١٢ لدى رجل قطري عمره ٤٩ عاما، وتم تأكيد إصابة ١٣ شخصا بكورونا من الأردن والسعودية وقطر وتوفي ٧ فى عام ٢٠١٢م. واستخدام الإنترفيرون alfacon-١ مع مثبطات الستيرويد أو البروتياز مع الريبافيرين ،

**ماهو الإنترفيرون؟** الإنترفيرون بروتين ليس غريبا عن بروتينات جسم الإنسان. وجسم الإنسان يصنع بروتين الإنترفيرون باستمرار إذا هاجم الجسم أى غزو خارجى مثل الفيروس المسبب للبرد، وفى حالة كورونا يصنع كمية كبيرة من الإنترفيرون لمقاومتة

**أنواع الإنترفيرون:** ثلاث أنواع: ألفا، بيتا، وجاما و ألفا يستخدم فى علاج الإلتهاب الكبدى بنوعيه B-c ويستخدم فى علاج مرض اللوكيميا، وبعض الأورام الناجمة عن مرض الإيدز(Kaposi sarcoma)، وأنواع أخرى نادرة من سرطان الدم والنخاع العظمى.

٧- **العلاج بالبلازما:** البلازما النقاهة التي تحتوي على جسم مضاد متعادل ، يمكن أن يكون مفيدا لأعراض الكورونا" [١]

٨- **علاج العظام:** يتعرض مريض كورونا الى ألم بالاكتاف والعظام ويعالج بمرهم،مثل: هيموكلار،مع ممارسة الرياضية.




٩- **علاج اللوزارتان أو اللوسارتان :** قد اكتشف فى جامعة مينيسوتا باختبار اللوسارتان - بأنه يقلل من خطر فشل الأعضاء لمرضى كورونا [٢]




**اللوزارتان** (Losartan) : هو دواء مضاد لإرتفاع ضغط الدم ومتوفر بمصر ، وله بديل من الأعشاب واسمه "البردقوش".

---

(١) موقع sinobiologica ،Coronavirus Treatment، www.sinobiological.com/research/virus/coronavirus-treatment

(٢) جريدة اليوم السابع، بتاريخ:٢٠/٣/٢٠٢٠م

## البردقوش بديل اللوزارتان أو اللوسارتان:

**البردقوش يعالج:** مشاكل الصدر، والربو والتهابات الأنف ويعالج البرد والسعال وتقوية جهاز المناعة وهذه اعراض كورونا، ويعالج الحساسية وضغط الدم المرتفع ويقوم بتخفيضه ويعالج الجهاز الهضمى، والسكري والالتهابات والتخسيس ودرار الطمث وعلاج اضطرابات الدورة الشهرية، وتنظيم مواعيدها وتنشيط الرحم.ويساعد في الانجاب؛ وله طريقة استخدامه للانجاب: في حالة ضعف المبايض؛ وتشرب المرأة البردقوش من أول يوم الدورة إلى يوم ١٥، ويتوقف استعماله ثم يكرر في الشهر التالي إلى أن يتم الحمل.

**طريقة استخدامه : طريقة النقع:** مقدار ملعقة من أوراق البردقوش الجافة أو المسحوقة، ونضعها في كوب من الماء المغلي لمدة تتراوح ما بين (١٠-١٥) دقيقة، مع تغطية الإناء، ثم نشربه كما هو بدون تصفية، بحيث نشرب منه ما بين (٢-٣) أكواب يوميا.

**طريقة السف:** تناول مسحوق أوراق البردقوش بطريقة السف، بمقدار ملعقة صغيرة من مطحون البردقوش ثم نشرب ماء بعد ذلك.

**القيمة الغذائية للبردقوش:** تحتوى ملعقة كبيرة من أوراق البردقوش على ٥ سعرات حرارية فقط، وفقا لبيانات وزارة الزراعة الأمريكية، ويوفر ١٢٪ من الكمية اليومية الموصى بها من فيتامين "ك"، ويحتوى

على فيتامين أ وسي وحمض الفوليك وفيتامين ب ٦، علاوة على المعادن في البردقوش وتشمل الكالسيوم والحديد والمنجنيز.

اضرار البردقوش:صرحت العديد من الدراسات أن استخدام البردقوش آمن تماما، عند تناول مقدار جرام لكل كيلوجرام من وزن الجسم،(أي لا تزيد عن هذه الكمية) ولا يوثر على وظائف الكبد والكلى والدم، إلا في حالة استخدامه لفترات طويلة ومتواصلة.

- يحذر استخدامه لاصحاب الضغط المنخفض .

-قد يؤدي تناول كميات كبيرة من البردقوش إلى تباطؤ التجلط وحدوث النزيف في الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات النزيف.

- يساعد على الحمل ولكنه خطر على المرأة بعد الحمل وأثناء الرضاعة، لأنه قد يسبب النزيف الذى يهدد الحمل.

ملاحظة: هذه الأدوية السابقة متوفرة بالأسواق وبالنسبة للادوية الخاصة بالتطعيم من كورونا فى روسيا والصين لم يتم الاعتراف بها من منظمة الصحة العالمية لانها تحت التجريب

## تحذير عام :

أي أدوية ذكرت فى هذا الكتاب، يجب استشارة الطبيب قبل استخدامها، وذكرت هذه الأدوية، من باب طمأنة الناس، بان العلاج متوفر ، والذي يحدد حالة المريض ونوع الدواء هو الطبيب المتمرس، و استخدام الأدوية بدون استشارة الطبيب يأتي بنتيجة عكسية على المريض ويتسبب فى تنشيط كورونا، وقد يؤدي للوفاة لا قدر الله.

# الفصل الثالث

## طرق العلاج بالمنزل لفيروس كورونا

من المعروف أنه يوجد أكثر من سلالة لفيروس كورونا، لذلك تختلف الأعراض من مريض لآخر، وكذلك تختلف الأدوية للعلاج، فقد يناسب مريض دواء معين وأخر يناسبه دواء أخر، مثل: الأنفلونزا تجد بعد المرضى يرتاحون لعلاج congestal أو velosef، وأخرون يعالجون بحقنة الأنفولنزا، ولذلك انتشرت أسماء أدوية مختلفة لعلاج كورونا، وحدث اختلاف بين المختصين في الأدوية المعالجة لكورونا، وفي هذا الفصل سأوضح كيفية العلاج في المنزل، و الأدوات المناسبة للعلاج في المنزل تحت إشراف طبي .

**مراحل مرض كورونا: أعراض كورونا المبدئية:**(سعال وحمى ورشح)، ويمر الجسم بمراحل الشفاء، طبقا للتقارير الصينية، من أسبوع حتى أسبوعين ليستعيد الجسد عافيته، فإذا كانت الإصابة شديدة، فقد يشفى من ٣ إلى ٦ أسابيع.[1]، وقال بعض الأطباء أن أعراض كورونا مرحلتين، وقال أخرين: أنها أربع مراحل وهي:

**المرحلة الأولى**: عدم ظهور الأعراض كاملة، وأحيانا تظهر( السعال أو الحرارة مع السعال) ويكفي عزل المريض لمدة أسبوعين ومنحه بعض الأدوية المضادة للفيروسات حسب حالته ومناعته.

[1] https://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2020-04-09-1.1332391
الامارات اليوم ، بتاريخ:٢٠٢٠/٤/٩م، بعنوان: كورونا".. ٤ مراحل لمرض "كوفيد-١٩" عليك معرفتها

**المرحلة الثانية: ظهور أعراض خفيفة أو متوسطة،(كالسعال والحرارة) وفي هذه الحالة يتم منحه أدوية ومضادات، على أن يتولى الجهاز المناعي مهمة مقاومة الفيروس وطرده.**

**المرحلة الثالثة: وهي وصول الفيروس للرئة وتسببه في التهابها،(ضيق التنفس وزرقان بالوجه) وتسمى مرحلة الالتهاب الرئوي، و علاج مرحلة الالتهاب الرئوي الشديد، يكون من خلال منح المريض، أوكسجين طبيعي وليس صناعي (وذلك لخطورة الأكسجين الصناعي فقد أثبتت دراسة أمريكية وفاة ٩٠٪ من مرضى كورونا على أجهزة التنفس الصناعى بنيويورك)[1] مع تكثيف جرعة المضادات المركزة.**

**المرحلة الرابعة وهي الفشل التنفسي ، وذلك بعد تمكن الفيروس من الرئتين وأحدث بعض التليف بها، فيتم وضع المريض في العناية المركزة، ومنحه مضادات مع حساب وقياس الاستجابة المناعية.[2]**

**ملاحظة :إذا كنت تعاني من مشاكل في التنفس في اليوم السابع، فقد تكون أحد المرضى القلائل الذين يدخلون المرحلة الثانية**

**ويلاحظ أنه في اليوم ١٧ : عادة ما تحدث الوفاة في هذا اليوم تقريبا، مع ملاحظة أن معدل الوفيات حاليا ١-٢٪ فقط. أو تتخطى هذا اليوم وتشفى بفضل الله بحلول اليوم ٢١، وتعود للعمل."[3]**

---

[1] بوابة الأخباربتاريخ:٢٠٢٠/٤/٢٣، https://bawabaa.org/news/262968 ، وقناة الحرة الأمريكية :٢٠٢٠/٤/٩، وأخرى

[2] قناة العربية بتاريخ:٢٠٢٠/٦/١٥م بعنوان:طبيب مصري يروي تفاصيل الاصابة بكورونا.. وطرق العلاج

[3] المصدر: ميرور ، موقع rtK ، بتاريخ:٢٠٢٠/٣/١٧،١٨م بعنوان: تطور أعراض كورونا يوما بيوم ومتى تظهر لدى معظم المرضى!

## طرق العلاج بالمنزل هي "ثلاثة مراحل":

أولا: الدعاء والاستعانة بالله: فالله هو الشافي، والطبيب والعلاج سبب، وللاستعانة بالله توضأ وصلى واذكره ذكرا كثيرا.

- الوضوء والصلاة: ثبت علميا ان الوضوء والاستحمام بالماء الفاتر يقوي جهاز المناعة وهذا من الإعجازات النبوية.
- أذكار الصباح والمساء: حماية للعبد ومنها: آية الكرسي والمعوذتين وسورة الإخلاص، وأخر آيتين من سورة البقرة، ويقول: إذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حولا ولا قوة إلا بالله، يقال له قد كفيت ووقيت وهديت، وان تقول: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم)) لم تصبك مصيبة حتى يصبح وفى المساء كذلك، وهذا كلام الصادق المصدوق رسول الله -ﷺ- فلا يصيبك مكروه أو أي شيء حتى تعود للمنزل بإذن الله تعالى، وكلما دخل الإنسان منزلا أو محل أو أي مكان؛ يقول: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.

- الدعاء في كل صلاة: بدعاء النبي -ﷺ- كان يستعيذ من الأمراض الخطيرة ويقول:"  اللهم إني أعوذ بك من البرص، والجنون، والجذام، ومن سيئ الأسقام))" ككورونا وغيرها.
- الصدقة لحديث النبي ﷺ " حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء والتضرع " عليك بدفع زكاة مالك ولا تؤخرها، ودفع الصدقات بنية الشفاء، وعليك بالاستغفار والتوبة فإن مت فأنت على توبة؛ والله يقبل توبة العبد ما لم تبلغ الروح الحلقوم، حينئذ لم تعد مقبولة، وهذا هو المقصود بالغرغرة الواردة في قول النبي ﷺ " إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر" وكورونا مرض مثل كل الأمراض التى قد ينجو الإنسان منها وقد يموت، و أسال الله لك السلامة والفوز بالجنة اللهم آمين.

## ثانيا: إجراءات العلاج بالمنزل والأدوات المستخدمة :

### ١- إجراءات العلاج:

- بقاء المريض بحجرته (٢١) يوما لأنه مازال يحمل الفيروس ولكنه يتجاوز مرحلة الخطر بعد (١٧) يوم.
- غسل ملابس المريض بعيد عن ملابس الآخرين.
- وجود أدوات شخصية للمريض لتناول الطعام بحجرته
- وجود تهوية طبيعية وعدم استخدام مروحة السقف
- تحديد شخص من الأصحاء، يقدم الطعام، والكمامات والمستلزمات الأخرى ويضعها على باب المريض ويطرق الباب ويتحرك من أمام الباب قبل ان يأخذها المريض.
- التخلص من الكمامة والمناديل الورقية في كيس مخصص للقمامة، ويربط بإحكام ويتم تغيير الكمامة يوميا ولا يشترط للمريض الجلوس بحجرته منفردا بالكمامة.
- المريض يرتدي الكمامة عند دخول دورة المياه المشتركة، ويغسل الأيدي بالماء والصابون لمدة نصف دقيقة .
- والحفاظ على مسافة مترين مع المصاب وارتداء كمامتين وعدم التلامس مع المريض. وعند ضيق التنفس وزرقان بالوجه يفضل الاتصال بالخط الساخن للمستشفى "١٠٥"، أو"١٥٣٣٥".[١]

---

١ إجراءات أوصت بها وزارة الصحة المصرية على موقع / رئاسة الوزراء باختصار وتم اضافت بعض الإجراءات الأخرى من تخصصات طبية أخرى. https://www.care.gov.eg/EgyptCare/News/Preview.aspx?cid=1&id=15164

## ٢- الأدوات والأجهزة المستخدمة للمريض :

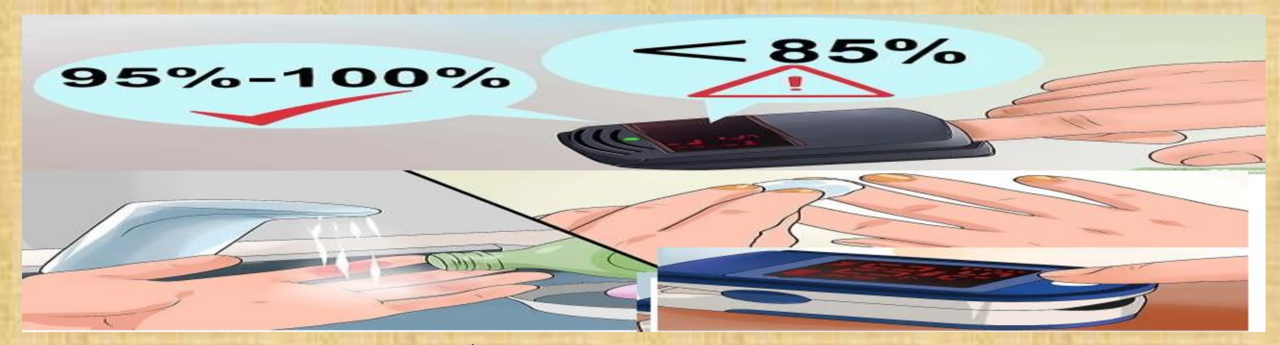
- كمامات وجوانتي وأطباق فوم وأكواب وملاعق بلاستيك
- أكياس وعلبة قمامة بلاستيك خاصة بالمريض خارج حجرته.

* جهاز قياس ارتفاع الحرارة ؛ أي نوع موجود بالصورة كالترمومتر.




- جهاز قياس نسبة الأكسجين بالدم Jumper، Pulse: Oxmeter ويعمل بالحجارة وثمنه (٨٠٠) جنيه ويوجد أنواع أخرى أغلى، ويعرض في لوحة الجهاز رقمين: الرقم الأول: لقياس نبضات القلب: أقل من ٦٠ أو اكثر من ٩٠ يجب العرض على دكتور قلب، والرقم الثاني: لقياس معدل الاكسجين فى الدم من ٩٥٪ إلى ١٠٠٪ معدلا طبيعيا، إلا أنه في حالة انخفاض مستوى الأكسجين عن ٨٥٪ يعتبِي تأثير كورونا على التنفس يشكل خطرا.

* قبل استخدام الجهاز يجب ان تكون اليد نظيفة والظوافر نظيفة من طلاء الأظافر ولا يكون المريض قد بذل مجهود كالمشى أو متوترا لان هذا يؤثر على القراءة الصحيحة للجهاز .




جهاز Jumper ، لقياس نسبة الاكسجين في الدم Pulse Oxmeter

- **جهاز تنفس طبيعي: عدد (٢) أسطوانة واحدة للطوارئ وأخرى للاستخدام ويحذر: استخدام جهاز التنفس الصناعي ، لأن (٨٠٪) من مرضى كورونا بنيويورك الذين وضعوا على أجهزة التنفس الصناعي توفوا في النهاية[١]**




**الصورة تبين الفرق بين جهاز التنفس الصناعي والطبيعي**

**بداية الطبيب هو المنوط به ضبط جهاز التنفس الطبيعي، وذلك لأن الطبيب يقيس نسبة الأكسجين في الدم، وينظر لحالة المريض وعلى ضوء بعض المتغيرات يضبط منظم الجهاز، وسرعة تدفق الأكسجين للمريض، ولكن معرفة معلومات تشغيل الجهاز ضرورية لمن يتابع حالة المريض حتى ان حدث تطور لحالة المريض، يستطيع التعامل مع الجهاز بواسطة الطبيب المعالج، ومن خلال الاتصال التليفوني، وطريقة عمل الجهاز هي:**

**- جهاز التنفس الطبيعي والصناعي يعمل بضغط كمية الهواء محددة من قبل الطبيب المختص بضبط نسبة ضغط الهواء المتدفقة إلى الرئتين، حسب حالة رئة المريض بعد قياس نسبة الأكسجين في الدم بالجهاز السابق ذكره.**

[١] جريدة البيان :نقلا عن وكالات مختلفة بتاريخ: ٢٠٢٠/٤/٩م، https://www.albayan.ae/covid19/2020-04-09-1.3826054

-جهاز التنفس الاصطناعي يعمل بالكهرباء ويحدد وقت عمله اما جهاز التنفس الطبيعي يعمل بمنظم لضغط الهواء الطبيعي الموجود بالاسطوانة ولا يعمل بالكهرباء، ويحدد له وقت معين او حتى تنتهي الأسطوانة ويتم استبدالها.

- جهاز التنفس الاصطناعي يعمل بالوقت وبالكهرباء وينتج الأكسجين بطريقة صناعية اما جهاز التنفس الطبيعي يعمل بمنظم لضغط الهواء الطبيعي بالاسطوانة ولا يعمل بالكهرباء.

هناك اختلافات اخرى فنية في انتاج الأكسجين بجهاز التنفس الصناعي، وقد تكون هي السبب وراء وفاة مرضى كورنا بنيويورك ولذا يفضل الأكسجين الطبيعي.

## ثالثا : الطبيب والأدوية المستخدمة للعلاج بالمنزل :

تنبيه: يجب تجهيز أرقام تليفونات بعض الأطباء للاستعانة بهم في العلاج والطوارئ، ويفضل أكثر من طبيب، في ظل هذه الظروف.

١- أدوية حددها الدكتور أيمن مكرم وأخرين ومجموعة من الأطباء، بالإضافة لجروبات من أطباء متطوعين بمواقع التواصل الاجتماعي، لعلاج مصابي فيروس كورونا، مثل: جروب إغاثة مرضى كورونا



و صفحة " إغاثة مرضى كورونا والعلاج بالمنزل " وذلك نقلا عن جريدة فيتو رئيس التحرير عصام كامل وذلك بتاريخ :١/٦/٢٠٢٠م

## والأدوية الموصوفة لعلاج مرضى كورونا بالمنزل هي:

### ١- الفيتامينات والتغذية الطبيعية أفضل والنوم الجيد والرياضة

**التغذية :** بالنسبة للمخالطين لمريض كورونا في المنزل، يأخذ الكبار قرص من "ڤيتاسيد سي"، وربع قرص للصغار، مع النوم الجيد والتعرض للشمس عشر دقائق يوميا، أما المريض يأخذ "فيتاسيد سي" قرص مرة يوميا، وحقنة زيت فيتامين "ب١٢" "بيتولڤيكس" في العضل كل ثلاث أيام لمدة شهر".[١] أو زنكترون أو فيدروب.




VIDROP فيدروب
يستخدم للوقاية من وعلاج
نقص فيتامين ولعلاج لين
وهشاشة العظام




زنكترون مكمل غذائي: زنك – نحاس – فيتامين سي – فيتامين ب ٦- بيوفلافونيدات الحمضيات – جميع المعادن هي اميناتيد شيلات – جميع الفيتامينات في الشكل الطبيع




فيتامين سي

---

(١) جروب إغاثة مرضى كورونا والعلاج بالمنزل من أطباء متطوعين

• يفضل الطعام الطبيعي فغذاؤك دواؤك (كـ خضراوات/ فواكه/الفراخ/لاسكريات والأغذية مذكورة سابقا مثل:




٢- شرب الأعشاب (مربطارخ أو لبان الدكر/ القرنفل /القرفه /البردقوش /الينسون النجمي/ روزماري (اكليل الجبل)/الزنجبيل /النعناع /الكراويه /الكركديه / الشاي الأخضر) وفص من الثوم مع ملعقة عسل نحل والسوائل (يشرب من الماء ثماني أكواب يوميا على الأقل والليمون والحلبة والجريب فروت) والحليب ثبت فى السنة أنه عظيم الفائدة، وعسل النحل ثبت فى القرآن أنه شفاء من كل مرض، وحبة البركة ثبت فى السنة النبوية أنها شفاء من كل مرض ويؤخذ سبع حبات، وثبت فى السنة ان سبع تمرات فى الصباح تقي

من الحسد والسحر والسم ولكن تؤخذ فى الصباح وتكفي ليوم، وعليك في كل يوم بأخذ سبع تمرات وصباحا وليس مساءا لأن التوقيت والعدد فيه مفعول الشفاء، وكن على يقين بصدق القرآن الكريم وصدق رسول صلى اللّه عليه وسلم؛ تشفى بإذن اللّه، فاليقين فى الدعاء فيه الإجابة، واليقين فى اللّه وتصديق الرسول - صلى اللّه عليه وسلم- فيه الشفاء وتحقيق الرجاء.

ملاحظة:لا تشرب نوع من الأعشاب بكثرة لأن الكثرة تؤدي لاضرار، وقم بالتنويع بين الأعشاب وترك فترات مناسبة بينهم .

ويفضل فى حالة المرض بالاستمرار في شرب: عسل النحل وحبة البركة وأكل السبع تمرات، وشرب مر بطارخ والقرنفل والحلبة والنعناع والتبادل بين الانواع الأخرى السابق ذكرها.

مع مراجعة الطبيب على هذه المشروبات لأنها قد تضر بعض مرضى كورونا المصابين بأمراض أخرى مثل السكر أو الكبد أو غيره، فتحدث لهم مضاعفات فى الأمراض الأخرى.

٣- النوم الجيد للمريض ثماني ساعات من بعد صلاة العشاء حتى الفجر، لأنه إعجاز قرآني ، ولغير المسلمين في هذا التوقيت

٤- تعرض المريض للشمس عشر دقائق يوميا، وأفضل وقت للتعرض للشمس للحصول على فيتامين د، من الساعة (٨:١٠) صباحا وأثبتت الدراسات وجود فيتامين (د) في هذا الوقت.

٥- ممارسة الرياضة (٢٠) دقيقه يوميا، والبعد عن الضغوط النفسية، فالتوتر يدمر جهاز المناعة وعليك الرضا بالقضاء، والتأكد أن كورونا لا تميت، ولكنها قد تكون سبب للموت.

تمرين الدكتور/مكرم تمرين للمريض يساعده على التنفس وهو:

المريض يلبس مسك والمخالط له يلبس اثنين مسك وجوانتي، والمريض يضع وجه يمينا بعيدا عن المخالط وذلك كما يلي:

- المخالط يضع يديه كالفراشة ممدودة على صدر المريض
- المريض يأخذ نفس عالي(شهيق)، وهو نازل بالنفس (الزفير) يضغط المخالط ضغطتين وبكده تقدر تطلع ثاني أكسيد الكربون المحبوس في الصدر. ولما يكح المريض يخرج ثاني أكسيد الكربون ويدخل الأكسجين.
- تغير الملاية والتخلص من الكمامات والجونتي وعدم تعقيم سرير المريض بالكحل لأنه قد يضره.
- (يتم قياس مستوى الأكسجين في الدم للمريض، قبل وبعد التمرين وكل يوم، بالجهاز لمعرفة مقدار التحسن)




**صورة توضح طريقة تمرين التنفس للدكتور مكرم**




**الصورة توضح بعض الإسعافات الأولية لبعض أسباب ضيق التنفس**

## ٢- الأدوية المتفق عليها لعلاج أعراض كورونا: كما يلي:

**كان المعتقد ان الفيروس يكفي علاجه بدون مضادات، ولكن ثبت ان المضادات الحيوية ضرورة لعلاج البكتريا التى تأتي في مرحلة اخرى من فيروس كورونا وتم عمل برتوكل بوزارة الصحة لاستخدام المضادات مع العلاج.** [١]

[١] دكتور امين مكرم مركز الحياة معالج لمرضى كورونا من خلال التليفون ورقم تليفونه :٠١٢٢٩٨٥٤١٠٤

**أولا: علاج (الحمى)الحرارة المرتفعة: الحمى أخطر ما يصيب مريض كورونا ويهتم به لأنها قد تسبب غيبوبة.**

**١- الاستحمام إعجاز نبوي في علاج الحمى :**

وصف النبي – صلى الله عليه وسلم – في عدد من الأحاديث علاجا نبويا لخفض درجة الحرارة المرتفعة ، فدعا إلى استعمال الماء البارد لإطفاء نار الحمى التي تضطرم في جسد المريض ، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال :الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ( رواه البخاري )، وأمر – صلى الله عليه وسلم – عندما اشتدت عليه الحمى في مرض وفاته أن يصب عليه من سبع قرب. (ماء فاتر)

ولما ذكرت الحمى عند رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فسبها رجل ، قال له النبي – صلى الله عليه وسلم ) : - لا تسبها ، فإنها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد (رواه أحمد )، فصلوات الله وسلامه على نبي الرحمة الذي شخص الداء ووصف الدواء. وهو إعجاز نبوي لأن الأطباء حاليا يجردون المريض من ملابسه ويأخذ حمام بارد. ومن الممكن إضافة خل التفاح عند الاستحمام، لأنه يساعد المريض في خفض الحرارة والطريقة: وضع كمية من خل التفاح فوق ماء الاستحمام والتقليب في البانيو، ثم نقع الجسم به لمدة ربع ساعة، والاستمرار في تكرار عملية الاستحمام بتغير الماء والخل إلى أن تعود حرارة الجسم إلى طبيعتها.

٢- **الأدوية المستخدمة هي :** باراسيتامول **أو** باندول ويستخدم معه قرص من اسبوسيد للوقاية من التجلطات التى قد تسبب الغيبوبة

٣- **أعشاب وأطعمة تخفض الحرارة:**

-**الريحان:** يعد الريحان من أكثر الأعشاب التي تقلل حرارة الجسم، وتعالج الجروح، وذلك من خلال وضع الريحان في الماء وخلطه مع الزنجبيل، ثم وضعه على النار إلى أن تقل نسبة الماء الموجودة عليها، ثم إضافة العسل إلى الوصفة بعد إزالتها عن الغاز والشرب.

-**النعناع:** يتميز النعناع بخصائص التبريد؛ لاحتواه على المنثول.

- **الثوم:** يحتوي الثوم على مركبات كبريتية تمتلك خصائصا مضادة للبكتيريا، ومضادة للفطريات، وتساعد على منع حدوث العدوى.

- **بياض البيض:** يعد بياض البيض علاجا قديما للحد من ارتفاع درجات حرارة الجسم، لكن لا توجد أدلة علمية تدعم هذه الفائدة.

-**بذور الشبت المغلية**:بالإضافة إلى تعزيز المناعة، واسترخاء الجسم، تخفض حرارة الجسم، قم بغلي البذور لمدة ١٠ دقائق في الماء، ويمكنك إضافة القليل من مسحوق القرفة والفلفل الأسود.

-**الزنجبيل والكركم**:يمتاز الزنجبيل بخصائصه القوية المضادة للالتهابات. أضف ملعقة من: الزنجبيل الجاف، والكركم، والفلفل الأسود إلى ماء مغلي، واشرب المحلول ٤ مرات في اليوم.

-الحلبة:توصف الحلبة بأنها خزان للمواد الطبيعية التي تساعد على ضبط نسبة السكر وتقوي جهاز المناعة، وتخفض الحرارة المرتفعة، وتخفيف أعراض الحمى الفيروسية، ويمكنك إضافة الليمون (الحامض) والعسل لمشروب الحلبة لزيادة الفاعلية.

## ثانيا: علاج انسداد الأنف وضيق التنفس :

### ١-انسداد الأنف:

أولا: باستخدام بخاخة نازونكس: مضاد للالتهابات الأنف ومضاد للحساسية أو استخدام بخاخة أفاميس نازوكورت: لعلاج سيلان واحتقان والتهاب وانسداد الأنف أو استخدام التنظيف بالبخار افتح صنبور المياه الساخنة وأجعله يستنشق البخار الخارج منها

ثانيا: بعد تنظيف الأنف يتم وضع قناع تنفس الأكسجين الطبيعي بعد ضبط نسبة الأكسجين للمريض ويتنفس بعمق، ويحذر استخدام جهاز الاكسجين الصناعي لانه يضر بمرضى كورونا وقد يسبب الوفاة.

٢-علاج ضيق التنفس: ويتم توسيع الشعب الهوائية باستخدام بخاخة الكورتيزون لعلاج حساسية الصدر وتوسيع الشعب الهوائية أو استخدم صبغة جاوا للاستنشاق وتعالج التهاب الحنجرة والشعب الهوائية (يخلط ٥ مللي من المحلول مع نصف لتر من الماء ثم يستنشق البخار

عن طريق الفم) وذلك لمنع تطور الكحة أو استخدام فابوزول ملعقة على مياه دافئة وضعي فوطة على رأسه ليستنشق البخار الخارج منها أو كريم استنشاق مثل: snuffle baby cream أو ابيدون شراب خمسة سنتي مساءا وزنكترون وزيثروسين كبسولات معلق مضاد حيوي Zisrocin Capsules لعلاج عدوى البكتيريا والميكروبات ونزلات الشعبية الحادة والالتهاب الرئوى وحالات التهابات البلعوم والجيوب الانفية والعديد من الأستخدامات .

الصورة توضح أنواع البخاخات وزيثروسين كعلاج




- في حالة الاكتئاب: عليك بقراءة الفصل الأول والذي يحتوي على بشريات لمرضى كورونا في الآخرة وجزاء للصابرين على البلاء، والراضين بالقضاء، وهناك أدوية مساعدة لعلاج الاكتئاب.

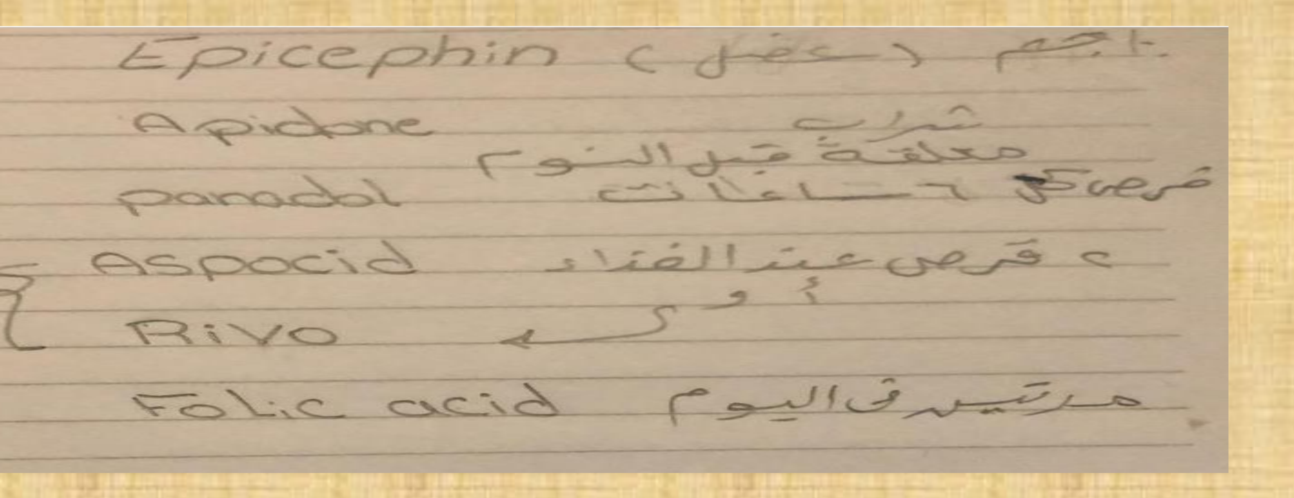



ملاحظة: الكورتيزون اختلف فيه بين الأطباء لأنه يضعف المناعة والبنادول اختلف فيه كذلك مع أنه ثبت شفاء البعض به، وعموما يوجد بدائل كثيرة في علاج كورونا، والسبب تنوع سلالة كورونا، وقد

سبق الإشارة لتنوع مرض كورونا مما جعل الأطباء تجرب أدوية مختلفة، وكل طبيب يتكلم بما جربه ويعرفه وقد نجحت كلها في شفاء الكثير من المرضى بإذن الله،

**تحذير هام:** على المريض استشارة الطبيب في الأدوية المذكورة في الكتاب لأن بعضها قد يكون ضار بمرضى الكبد أو السكر أو غيرهم ولذا فالطبيب يعطيك الدواء المناسب لحالتك حتى لا يسبب مضاعفات أخرى، **احذر استخدام الدواء دون الكشف الطبي واستشارة الطبيب .**

## روشتة الدكتور/ أمين مكرم لمريض بكورونا فى المرحلة الثانية [1]:



Epicephin ( عضل ) ١جم
Apidone شراب معلقة قبل النوم
panadol قرص كل ٦ ساعات
aspocid قرص عند الغذاء
Rivo أو
Folic acid مرتين في اليوم

## شرح دواعي استعمال هذه الأدوية :

**Epicephin : حقنة والجرعة (١) جرام مرة واحدة فى اليوم (علاج الحمى والالتهابات والعدوى والتسمم فى الدم والبكتريا)**

**Apidone:ابيدون: شراب معلقة قبل النوم، علاج الربو والحساسية**

**Panadol: قرص كل ٦ ساعات، يحتوي على باراسيتامول فقط ويستخدم لآلام الصداع والحرارة و اقصى جرعة له ٨ أقراص في اليوم (القرص ٥٠٠ مجم)**

[1] دكتور أمين مكرم مركز الحياة معالج لمرضى كورونا من خلال التليفون ورقم تليفونه :٠١٢٢٩٨٥٤١٠٤

**Aspocid or rivo: الاسبوسيد:عدد ٢ قرص عند الغذاء، مسكن وخافض للحرارة وللوقاية من الجلطات (الغيبوبة)، أو الريفو: مسكن والوقاية من الجلطات.**

**ملاحظة: الاسبوسيد يعد أفضل من الريفو لانه خافض للحرارة بالاضافة ان الريفو له أثار جانبية خطيرة.**

**Folic acid: مرتين فى اليوم، يحتوى على فيتامين ب ، ويعالج الأنيميا وتحسين النمو الطبيعي للجسم**

## متابعة حالة المريض هامة جدا

**يجب قياس درجة حرارة المريض بالترمومتر ومعرفة نسبة الاكسجين في الدم Pulse Oxmeter للمريض وذلك، كل ربع ساعة أو ساعة أو أكثر أو أقل حسب خطورة حالة المريض، لأنه يساعد على معرفة تطور حالة الحمى والرئة، مما يلزم اتخاذ اجراءات اخرى للعلاج، والشفاء إن شاء اللّه.**

**أو الذهاب للمستشفى لعمل التحاليل للتأكد من الشفاء، ويوجد نوعين من التحاليل أحدهما رخيص والأخر غالي، وهناك معامل مختلفة كثيرة في مصر ومنها معمل بجامعة عين شمس:**







## تحذير عام

أحذر استخدام الأدوية والأعشاب، دون استشارة الطبيب المعالج، لأن بعض الأدوية والأعشاب، قد تضر بعض المرضى المصابون بأمراض أخرى، مثل : السكر والقلب والضغط ... إلخ وقد كتبت هذه الأدوية والأعشاب، للعلم والفهم وطمأنة الناس بتوفر العلاج، ولكن الله هو الشافي .

# "الخاتمة"

أستطيع القول بعدما رأيت الهلع الذى أصاب كثير من الناس:

أنك أخى .. أختى.. تحب الدنيا أكثر من الأخرة، وتخشى الموت لقربه منك بسبب كورونا، والله أحق أن تخشاه، ونسينا قول الرسول صلى الله عليه وسلم- بان الموت أقرب من الحذاء الذي نسير فيه،(( لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، وعك أبو بكر، وبلال، فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول: كل امرئ مصبح في أهله... والموت أدنى من شراك نعله ، .....")) والخوف من الموت، لكثرة معاصينا، وخوفا من عقوبة الله، وإليك أخى وأختى، العلاج الشافى والطمأنينة الكاملة في عتق نفسك من النار الأن وقبل أي شيء قل::

لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمع النبي ﷺرجلا وهو في مسير له يقول الله أكبر الله أكبر، فقال نبي الله : على الفطرة ، فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال النبي : خرج من النار ( رواه ابن خزيمة في صحيحه) ، وحديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: جددوا إيمانكم، قيل يا رسول الله: وكيف نجدد إيماننا؟ قال: أكثروا من قول لا إله إلا الله .رواه أحمد والحاكم والطبراني،

(( قال رجل: يا رسول الله أرأيت إن جعلت صلواتي كلها عليك؟ قال: إذا يكفيك الله تبارك وتعالى ما أهمك من دنياك وآخرتك)) أخرجه أحمد والحاكم وصححه, والمعنى أي: ان قلت : اللهم صلى على سيدنا محمد, وقت ما تدعوا لنفسك, تكفى كل ما أهمك في الدنيا من مشكلات أو هموم, أو سعى على الرزق, وتكفى همك في الأخرة أي تدخل الجنة.

فأوصيكم بقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

## وفي الختام:

أدعو الله -عز وجل- أن ينفع الناس بما جاء في هذا الكتاب، وان يشفى كل مريض.

اللهم يا بارئ البريات ، وغافر الخطيات ، وعالم الخفيات ، المطلع على الضمائر والنيات ، يا من أحاط بكل شيء علما ، ووسع كل شيء رحمة وعلما ، وقهر كل مرض عزة وحكما ، اشف مرضانا و اغفر ذنوبنا ، واستر عيوبنا، وتجاوز عن سيئاتنا إنك أنت الغفور الرحيم.

اللهم يا سميع الدعوات ، يا مقيل العثرات ، يا قاضي الحاجات ، يا كاشف الكربات ، يا رفيع الدرجات ، إنك سميع قريب مجيب الدعوات، اشف مرضانا وارحم موتانا ونجنا من الأزمات .

اللهم إني أسألك باسمك الأعظم، الذي إذا دعيت به أجبت ، وإذا سئلت به أعطيت، أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت ، الأحد الصمد ، الذي لم يلد، ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد ؛ أن تغفر لي ذنوبي ، إنك أنت الغفور الرحيم وأن تعفوا عنا وتشفى مرضانا وترحم موتانا وتنصرنا على من عادانا اللهم آمين.

واللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت فإنك تقضي بالحق ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت .

"والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين"

# المراجع

## أولا: القرآن الكريم

## ثانيا: كتب الأحاديث النبوية

**ثالثا: مراجعة بعض الأطباء المصريين المختصين** في علاج كورونا ومنهم، الدكتور أمين مكرم بالتليفون والواتس، والذي أفادنا بكثير من المعلومات ونشكره على ذلك.

**ومراجعة بعض المعالجين** من كورونا وشفائهم .

**ومراجعة مختصين بالأجهزة الطبية وبخاصة أجهزة التنفس الصناعي** وأخرين من أهل العلم.

**رابعا: كتب** : العلاج بالطب النبوي والأعشاب - و كتب في الإعجاز القرآني والنبوي (في أقسام: النظافة وعلاج الحمى وسيء الأسقام)

ومواقع للتواصل الاجتماعي ومواقع على الأنترنت، عربية وانجليزية منها على سبيل المثال لا الحصر :


↑ Willow Sidhe , "Natural Home Fever Reducer Remedies " , www.livestrong.com, Retrieved 26-4-2019.Edited.

^ أ ب Peggy Pletcher, MS, RD, LD, CDE (20-1-2015), "4 Effective Fever Remedies" ,www.healthline.com, Retrieved 26-4-2019.Edited.

^ أ ب ت Cynthia Cross, MSN, CCRN, APRN (4-4-2019), "Home Remedies for Fever: How to Ease Symptoms" ,www.top10homeremedies.com, Retrieved 26-4-2019.Edited.

↑ "Fever", www.mayoclinic.org, Retrieved 26-4-2019.Edited

https://mawdoo3.com/%D8%A3%D8%B9%D8%B4%D8%A7%D8%A8_%D9%84%D8%AE%D9%81%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A9
Fever: What you need to know",

www.medicalnewstoday.com, Retrieved 13-7-2018. Edited

↑ "How to Cure a Fever at Home", www.wikihow.com,

↑ "Apple Cider Vinegar for Colds", www.healthline.com

والحقيقة اني قمت بتجميع المعلومات وتنظيمها ومراجعتها ونقلها بأمانة، وليس للمؤلف من هذا الكتاب سوى الجمع والترتيب والتوبيب والتنظيم، لعله يكون سبب للشفاء.

وإني لأرجو الله أن يشفى كل مريض فهو على كل شيء قدير، "ربنا تقبل منا ◌ إنك أنت السميع العليم "[1]، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا العظيم محمد النبي الأمين، والعالم الواسع المعرفة العظيم، وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

[1] سورة البقرة: ١٢٧

## فهرس الموضوعات




لف:
ل على ماجستير من معة الأمريكية.
ل على ماجستير من هد العالى.
ل على دراسات عليا
ل على دراسات أدبية ية ( كورسات - دراسات صة ومهنية ) فى ت مختلفة.
ل فى مجالات كثيرة أخرها يس والتعليم
ل حاليا فى الإعداد ساعدة العلمية والأدبية ديمية، لطلاب الدراسات ا، فى كتابة رسائل ستير والدكتوراة فى التخصصات الأدبية مية.

كتاب:
ى هذا الكتاب جرعة ئية لأى مرض ثابتة عومة بالقرآن الكريم ة شفائية أخرى لأى ل ثابتة ومدعومة سنة النبوية.

# ملخص الكتاب

**المرض أو الداء أو العلة، هو حالة غير طبيعية تصيب الجـ البشري أو العقل البشري، محدثة انزعاجا، أو ضعفا الوظائف الجسدية والعقلية، أو إرهاقا للشخص المصاب بعض الأضرار النفسية، والأمراض أنواع مختلفة مـ الأمراض المعدية، والتى تحدث اضطرابات بسبب كائ صغيرة مثل البكتيريا، أو الفيروسات كفيروس كورونا، كائن حي، تسبب في العدوى على نطاق واسع في مختلف العالم، وقد يبدا بأعراض خفيفة كالتهاب الحنجرة، أو بأعر حادة وصعبة، كالحمى أو التهاب أغشية الدماغ وصعـ التنفس، ويعيش الفيروس في أو على أجسامنا، ومن المعروف لكل داء دواء، ففي مسند الإمام أحمد من حديث أسامة شريك عن النبي- ﷺ -قال:(( إن الله لم ينزل داء إلا أنزل شفاء، علمه من علمه وجهله من جهله)) وفي صحـ مسلم من حديث جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله : (( لكل داء دواء فإذا أصاب دواء الداء برأ بإذن الله)).**

**وفي هذا الكتاب نبين: تعريف مرض كورونا، وعلاماته، وأعرا الخاصة، وطرق الوقاية منه، وطرق علاجه الخمسة، و العلاج النفسي بالطب النبوي والتحصن بأذكار مخصوص علاج بالتغذية - علاج بالأعشاب - علاج بالأدوية - ع بالتمارين الرياضية الخفيفة وبعض التمارين المخصـ لعلاج كورونا ) ،بالإضافة لكيفية علاج كورونا فى المنـ ومواضيع أخرى هامة، تطمئن الناس من خوفهم وهلعهم مرض كورونا، الذي لا سبب له سوى الخوف من الموت، لعـ الاستعداد للقاء الله، لمرض بالقلب**